

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى
طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي
أ.م.د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى
طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي
أ.م.د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي / زارة التربية/ الكلية التربوية المفتوحة

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي تعرف أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي، ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال استراتيجية (استمع، اقرأ، ناقش) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس باستعمال الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال استراتيجية (استمع، اقرأ، ناقش) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس باستعمال الطريقة التقليدية في اختبار التفكير الناقد البعدي. اعتمد الباحث التصميم شبه التجريبي ذي الضبط الجزئي، وهو (تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي).

تكونت عينة البحث من (54) طالباً اختيروا بالطريقة العشوائية، بواقع (32) طالباً للمجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية (استمع، اقرأ، ناقش)، و (22) طالباً للمجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية.

تم إجراء التكافؤات بين طلاب مجموعتي البحث في المتغيرات: اختبار الذكاء، العمر الزمني محسوباً بالشهور، واختبار التفكير الناقد القبلي. بعد تحديد المادة العلمية التي شملت الفصلين (الأول والثاني) من كتاب التاريخ العربي الإسلامي، قام الباحث بصياغة الأهداف السلوكية بلغت (107) هدفاً، ثم قام باعداد خطط تدريسية لأجل تحقيق ما تمت صياغته من أهداف إذ بلغت (24) خطة تدريسية لكل مجموعة.

أعد الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً تَكُونُ من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد. واستخدم الحقيبة الاحصائية (SPSS) لمعالجة بيانات البحث. وأسفرت النتائج عن الآتي:

• وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية (استمع، اقرأ، ناقش) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست المادة ذاتها على وفق الطريقة التقليدية ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي.

• وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية (استمع، اقرأ، ناقش) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست المادة ذاتها على وفق الطريقة التقليدية ولصالح المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الناقد البعدي.

يوصي الباحث بعدة توصيات من أهمها:

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي

أ. م. د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

- توضيح أهمية استعمال استراتيجيات يكون الطالب فيها محوراً في عملية التعليم والتعلم بالنسبة للمعلمين من خلال إقامة دورات تطويرية من قبل وزارة التربية .
 - إعداد مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في مديريات التربية من خلال إدخالهم دورات تطويرية في طرائق التدريس والتركيز على استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) بشكل خاص من ضمن استراتيجيات التعلم النشط .
 - واستكمالاً لنتائج البحث يقترح الباحث ما يأتي :
 - إجراء بحث يهدف تعرف أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في اكتساب متغيرات أخرى في مادة التاريخ نحو (التفكير التاريخي، الدافعية، الاتجاه) .
 - إجراء بحث يهدف تعرف أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في مراحل دراسية أخرى، واختبار جنس الإناث .
- المصطلحات الرئيسة للبحث/ استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش)، التحصيل، التنمية، التفكير الناقد، التاريخ العربي الاسلامي.**

الفصل الاول/ التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث

إن الطريقة الشائعة في التدريس هي الطريقة التقليدية، وبالرغم مما تحويه هذه الطريقة من محاسن كجمع المعلومات الإضافية وتقديمها بأسلوب اقتصادي في الوقت، إلا أنها لا تخلو من المساوئ والضعف إذ أن المدرس هو الذي يعدّ الدرس وينظم المادة ويصنفها، وهو العامل والفاعل في الصف عند عرضها، كما أنها لا تلائم نضوج الطلبة للإلقاء المتواصل المجرد ، كما أنها تحد من قدرة الطلبة على تحليل المحاضرة وتلخيص نقاطها البارزة، كما أن عرض الدرس بالطريقة التقليدية يؤدي إلى عدم تنمية عملية البحث عن المعلومات وحب الاستطلاع لدى الطلبة، يضاف الى ذلك أنها لا ترسخ المعلومات جميعها في اذهانهم وغالباً ما ينسونها بعد مدة وجيزة.

لذا يجب نقل التدريس نقلة نوعية في ضوء تطوير أداء المدرسين بالاعتماد على استراتيجيات حديثة وفاعلة في التدريس إذ غالباً ما يعدّ سوء اختيار طريقة التدريس من الأساليب التي قد تؤدي إلى تحويل الطلبة الى أشبه ما يكون بالإنسان الآلي الذي لا يملك شيئاً جديداً إلا ما خزن في عقله من معلومات ، وضعف التنمية العقلية في الجوانب المختلفة، ومنها زيادة فاعلية التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير الناقد . لذا فان التدريس بحاجة إلى إعادة النظر في طريقة إثارة تفكير الطلبة بما يتلائم ومتطلبات العصر . لذا فان استراتيجيات التدريس الحديثة تُعدّ واحدة من الوسائل الرئيسة لتنمية مهارات التفكير الناقد ، ولهذا أراد الباحث تجريب استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) إحدى استراتيجيات التعلم النشط، لأنه يرى أن عرض مادة التاريخ على وفق هذه الاستراتيجية قد يؤدي الى تذليل ما يواجهه الطلبة من صعوبات في تدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط، بعدها استراتيجيات حديثة.

أن خبرة الباحث الطويلة في التدريس جعلته يضع السؤال الاتي :

هل أنّ استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) ، تجعل طلبة الصف الثاني المتوسط قادرين على قراءة مادة التاريخ بتمحيص وفهم وظيفي ، وبما يزيد من تحصيلهم الدراسي وتنمية تفكيرهم الناقد؟

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي أ. م. د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

ثانياً : أهمية البحث

يتحتم على المنهج التعليمي مراعاة جوانب الإنسان الجسمية، والنفسية، والعقلية، والاجتماعية، والوجدانية جميعها، إذ أن نتائج البحوث التربوية والنفسية أثبتت حاجة المتعلم لمعلومات تراعي الحياة بعدها الاجتماعي، والاقتصادي حاضراً ومستقبلاً وتراعي حاجاته وميوله وقابلياته وتسهم في تطويره العقلي، والنفسي، والجسدي (الفتلاوي، 2006، 33) ، وتؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة فيما يخص الدراسات الاجتماعية ضرورة مراعاة أن يعكس منهج الدراسات الاجتماعية في المراحل المختلفة تفاعل الإنسان مع بيئته الاجتماعية، والطبيعية، ويعكس هذا التفاعل تحليل مظاهر البيئة ومشكلاتها المختلفة واحتياجاتها القائمة والمنظرة جميعها وممارسة التعليم الذاتي لنواحي النشاط المختلفة والذي ينمي لدى الطلبة الاتجاه الإيجابي للإسهام في تطوير البيئة في حدود استعداداته وقدراته . (مرعي والحيلة، 2004، 211)

وتتبع أهمية الاستراتيجية من أنها تسهل على الطلبة تذكر المعرفة الإجرائية في العديد من الموضوعات إذ إنها تربط بيئة الطلبة والأشياء المألوفة لديهم ، فهي تنشط القدرة الذهنية ، وتساعد على جعل المعلومات التي يستقبلونها ذات معنى مرتبط بواقعهم ، دون أن تلقي عليهم عبئاً في تعلم لغة جديدة ورموز جديدة بينما هم يحاولون أن يستوعبوا العملية الإجرائية التي هي المفتاح لاسترجاع المعلومات في الامتحان، فهي منصة الانطلاق لاستعمال هذه الإجراءات في مواقف حياتهم دون أن يتعرضوا للإحراج نتيجة نسيانه للمعلومات، الأمر الذي قد يؤثر على شخصيتهم وتفاعلهم مع من حولهم (قطامي، 2013، 298) .

أن أهمية الاستراتيجية تكمن في أنها تساعد على جعل المعلومات على نحو مرتب في أذهان الطلبة بحيث يسهل استرجاعها، فهي تعبير عن دعوة إلى منطق أو أسلوب جديد ذو أدوات جديدة في التفكير اصطنعته علوم جديدة أن لنا أن نفتتح أبوابها تطويراً لفكرنا وحياتنا، واستراتيجية التدريس على وفق هذا تعني: مجموعة الأمور الإرشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المدرس وخط سيره في حصة الدرس . (محمد ومحمد، 2014، 42)

وتعد استراتيجية (استمع، اقرأ، ناقش) إحدى استراتيجيات التعلم النشط ، التي تم ابتكارها من قبل مانزو وكاسل (1985) إذ تعد مساعدة للطلبة على استيعاب النص خلال القراءة ، وقبل القراءة إذ يستمع الطلبة الى محاضرة قصيرة يعدها المدرس ، ثم يقرأ النص المحدد لموضوع الدرس ، وبعد القراءة تتشكل مجموعة نقاش كبيرة او مجموعات نقاش صغيرة في موضوع الدرس ، وخلال النقاش يقارن الطلبة المعلومات من المحاضرة مع المعلومات الموجودة في النص الأمر الذي ينتج عنه الترابط بين المعلومات، وتُستعمل قبل أو خلال القراءة (الشمري ، 2011، 157) .

وهي تقوم بإعطاء فهم مسبق للطلبة عن النص من خلال الملخص (التفسير القصير) بشكل شفهي قبل القراءة، إذ تعطيهم مهارة فهم ما يقرؤه بسهولة (jevitsa, 2011, P: 2).

ان فهم النص فقط لا يقتصر تحصيله من خلال استراتيجية (استمع، اقرأ، ناقش) بل يتعدى الأمر إلى دور هذه الاستراتيجية في تنمية التفكير الناقد نتيجة ترابط الأفكار وترسيخها في ذهنه.

ويعي الطالب من خلال هذه الاستراتيجية ما يقرأه بعد أن تم تقديم ملخص حوله فيفيد من المقروء ، وتعلق في ذهنه وضمه عقله إلى ذاكرته فيصبح رصيذاً له . (آل عبد الله، 2012، 17)

أن أسلوب التعلم الناجح يأتي بتحسينات ملحوظة بالنسبة لتحسين الذاكرة، وهذا ما توفره استراتيجية (استمع، اقرأ، ناقش) لاشتمالها على أكثر من أسلوب، وخصوصاً أسلوب المناقشة، إذ أنه من القواعد والأمور التي تساعد على الحفظ والفهم هي المناقشة الجماعية للموضوع. (القيسي، 2010، 130)

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي

أ. م. د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

ومن نقاط القوة في استراتيجية (استمع، اقرأ، ناقش) انها تساعد الطلبة على استيعاب المواد المقدمة شفويًا و تبني المعرفة مسبقاً لدى الطلبة قبل قراءة النص و تشرك الطلبة بفاعلية في قراءة ومناقشة الفصول الدراسية. (Purwanti, 2011, P: 32).

وقد أضحى تعليم التفكير في هذا العصر هدفاً عاماً من أهداف التربية في كثير من دول العالم ، إذ يمكن القول أنّ الصراع بين الدول هو صراع بين عقول أبنائها من اجل الوصول إلى سبق علمي يضمن لها الريادة ، كما أنّ الهدف الأعلى من التربية في القرن الحادي والعشرين هو تنمية التفكير بكلّ أشكاله لدى الفرد ، لذا يعتقد كثيرٌ من الباحثين أن تعليم التفكير يمكن أن يسهم في تطوير البنية المعرفية للطلبة . ويشير البكر إلى أنّه من الأفضل أن يتم تعليم مهارات التفكير للطلبة من خلال المناهج الدراسية كافة، لان العمليات العقلية التي يتم تعلمها هذه الطريقة يتم تعزيزها بنحوٍ مشترك من المواد الدراسية جميعها.

ويعد التفكير الناقد من أكثر أنواع التفكير أهمية في المواد الاجتماعية عامة والتاريخ خاصة، ويعود ذلك إلى أبرز أهدافها وهو بناء عملية التفكير الناقد لدى الطلبة في العملية التربوية ، إذ يرى كثير من الباحثين أنّ التفكير الناقد يشتمل على مهارات التفكير العليا ، فتدريب الطالب على مهارات التفكير الناقد يمكنه من كثير من مهارات التفكير الأساسية . (البكر، 2002، 54-66)

بالنظر للأهمية البالغة التي تتمتع بها المواد الاجتماعية كمنهاج مليء بالخبرات والمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات الحياتية، فإن تعليمها وتعلمها يتطلب وجود مجموعة من العناصر تتمثل بمدرس فاعل مبدع للدراسات الاجتماعية يمتلك مجموعة من الكفايات اللازمة للنجاح في تحقيق تلك الأهداف، ويمتلك رؤية تعبر عن المستقبل وطموحاته والتركيز على تجويد التعليم للوصول بالطلبة إلى أعلى مستوى من التحصيل والتفوق . (قطاوي، 2007، 11 - 25)

تكمّن أهمية البحث في الجوانب الآتية

- 1- الحداثة التي يتضمنها هذا البحث تعرض استراتيجية تدريس حديثة، إذ إنها - وبحسب علم الباحث - لم يتم التدريس على وفقها داخل العراق والوطن العربي.
- 2- تطبيقها على مادة التاريخ العربي الإسلامي التي تعد من المواد المدرسية التي تواجهها صعوبات فهم الزمكانية (الزمان والمكان)، نتيجة البعد الزماني والمكاني لأحداثها.
- 3- افادة الجهات المعنية بالعملية التربوية من النتائج التي يتوصل اليها البحث فيما يخص طرائق تدريس المواد الاجتماعية عامة ومادة التاريخ خاصة.

ثالثاً: هدف البحث

يرمي البحث الحالي إلى تعرف:

- 1- أثر استراتيجية (استمع، اقرأ، ناقش) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي لطلاب الثاني المتوسط .
- 2- أثر استراتيجية (استمع، اقرأ، ناقش) في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .

رابعاً: فرضية البحث

ولتحقيق هذا الهدف وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية (استمع، اقرأ، ناقش) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة التقليدية في التحصيل.

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي

أ. م. د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية (استمع، اقرأ، ناقش) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة التقليدية في تنمية التفكير الناقد .

خامساً: حدود البحث

يقصر البحث الحالي على :

- 1- المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء / قضاء الجدول الغربي .
- 2- طلاب الصف الثاني المتوسط .
- 3- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018 -2019 م .
- 4- كتاب التاريخ العربي الإسلامي المقرر من قبل وزارة التربية للصف الثاني المتوسط في العراق للعام الدراسي 2018 – 2019 م .

سادساً: تحديد المصطلحات

1- الأثر

عرفه كل من :-

• (شحاته والنجار ، 2003)

محصلة تغيير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية مقصودة.

(شحاته والنجار، 2003، 22)

• (إبراهيم ، 2009)

قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية ، لكن إذا اتفقت هذه النتيجة ولم تتحقق فإن العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية . (إبراهيم ، 2009، 30).

2- الاستراتيجية

عرفها كل من:

• (أبو جادو، 2005)

مجموعة من الأحكام والخطوات التي تحوي داخل كل منها الكثير من الأنشطة والتقنيات التي تساعد الفرد على تحقيق مهمته. (أبو جادو ، 2005 ، 429) .

• (الفتلاوي، 2006)

مجموعة من الخطوات تضم عدداً من الإجراءات (أهداف، طرائق، أساليب...وسواها) المتميزة عن غيرها من الاستراتيجيات يخطط لها بشكل محكم دقيق لتحقيق أفضل النتائج. (الفتلاوي ، 2006 ،

333)

• (شاهين، 2010)

هي المنحني أو الخطة والإجراءات والمناورات (التكتيكات) والطريقة والأساليب التي يتبناها المعلم للوصول إلى مخرجات أو نواتج تعلم محددة منها ما هو عقلي/ معرفي أو ذاتي/ نفسي أو اجتماعي أو نفسي/حركي أو مجرد الحصول على معلومات. (شاهين، 2010، 22) .

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى
طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي
أ. م. د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

3- استراتيجية (استمع، اقرأ، ناقش)

عرّفها كل من:

• jevitsa، (2011) وهي استراتيجية تهتم ببناء المعرفة للطلاب من خلال الملخص التفسيري الشفهي للموضوع قبل قراءته. (Jevitsa، 2011، P:2).

• (الشمري، 2011) استراتيجية تساعد الطلاب على استيعاب النص خلال القراءة، وقبل القراءة، من خلال استماعهم لمحاضرة قصيرة يعدها المدرس، ثم يقرأ النص موضوع الدرس، ومن ثم تبدأ المجموعات المشكلة (صغيرة أو كبيرة) بمناقشة موضوع الدرس، وفي النقاش يقارنوا المعلومات التي أُلقيت في المحاضرة والتي في النص وتستخدم خلال القراءة. (الشمري، 2011، 157) التعريف الاجرائي:

هي استراتيجية تدريسية تقوم على إيصال المادة العلمية من خلال سماع، قراءة، نقاش، وإشراك أكثر من حاسة، استعملها الباحث في تدريس طلاب المجموعة التجريبية في مادة التاريخ الإسلامي. أ. م. د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي/ زارة التربية/ الكلية التربوية المفتوحة عرّفه كل من:

• (الطائي، 2004) ناتج ما يتعلمه الطلبة بعد عملية تعلم موضوعات التاريخ العام ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها الطلبة في الاختبار التحصيلي المعد لهذه الدراسة. (الطائي، 2004، 20).

• (أبو جادو، 2005) بأنه محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية معينة، ويمكن قياسه بالدرجة في اختبار تحصيلي، وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المعلم ليحقق أهدافه وما يصل إليه الطالب من معرفة تترجم إلى درجات. (أبو جادو، 2005، 425)

• (أبو حويج، 2012): التغييرات الحادثة في الأداء خلال مدة معينة (مدة التدريب مثلاً). (أبو حويج، 2012، 61) التعريف الاجرائي:

هو مقدار ما يحصل عليه طلاب عينة البحث بعد تعرضهم للاختبار التحصيلي في مادة التاريخ الإسلامي مقاساً بالدرجات التي يحصلون عليها.

4- التاريخ :

عرّفه كل من:

• (الجبرتي، ب ت) علم يبحث عن معرفة أحوال الطوائف وبلدانهم وعاداتهم وصنائعهم، وموضوعه أحوال الأشخاص الماضية وغرضه الوقوف على الأحوال الماضية للعبارة بها والتنصح بها وحصول ملكة التجارب بالوقوف على تقلبات الزمن ليتحرز العاقل عن مثل أحوال الهالكين من الأمم. (الجبرتي، ب ت، 6)

• (السلمي، 1988) دراسة أحوال الإنسان وحركته على هذه الأرض والنظر في معاملاته المختلفة (معاملته مع الحق تعالى، معاملته مع الناس وتفاعله مع الكون من حوله). (السلمي، 1988، 10).

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى
طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي
أ. م. د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

- (علي، 1993)
بأنه علم يُبحث فيه عن الزمان وأحواله ، وعن أحوال ما يتعلق به ، من حيث تعيين ذلك وتوقيته.
(علي، 1993، 18).
التعريف الاجرائي:
المادة الدراسية المتضمنة في الفصل الأول والثاني من كتاب التاريخ الإسلامي التي ستدرس
لطلاب المجموعة التجريبية والضابطة، والمخصصة لهم من وزارة التربية.

5- التنمية

لغة / عرفها:

- (هارون، 1974)
هي اشتقاق فعل (نمى) ذي النون والميم والحرف المعتل أصلي واحد ويدل على ارتفاع وزيادة
، ونمى الشيء : ارتفاع من مكان إلى مكان . (هارون ، 1974، 479).

اصطلاحاً / عرفها :

- السالم وتوفيق (1981)
تعني التطور والتغيير والنمو. (السالم وتوفيق ، 1981 ، 91)

6- التفكير الناقد

- لغة : هو أعمال الخاطر في الشيء. (ابن منظور ، 1956 ، 65)
اصطلاحاً / عرفه كل من :

- (1964، Watson and glassier)
انه المحاولة المستمرة لاختبار الحقائق والآراء في ضوء الأدلة التي تدعمها، بدلا من القفز إلى
النتائج، ويتضمن المعرفة بمهارات التقصي المنطقي التي تساعد في تحديد قيمة مختلفة الأدلة ،
والوصول إلى نتائج سليمة واختبار صحة النتائج وتقييم المناقشات بطريقة موضوعية خالصة.
(Watson and glassier، 1964، p:10)

• (1985) Beyer

- عملية تقرير موثوقة المعلومة أو المعرفة المعطاة ، وبيان قيمتها ومدى دقتها .
(Beyer، 1985، p: 276)

• خير (2005)

- إنه عملية عقلية تضم مجموعة من مهارات التفكير التي يمكن أن تستخدم بصورة منفردة أو
مجتمعة من دون الالتزام بترتيب معين للتحقق من الموضوع وتقويمه بالاستناد إلى معايير معينة من
اجل الحكم بشأن قيمة الاستنتاج أو أعمام القرار أو حلّ المشكلة موضوع الاهتمام .
(خير ، 2005 : 27)

التعريف الإجرائي

- قياس قدرة الطالب على الاستجابة الصحيحة عن المواقف التي يتضمنها الاختبار المعد من
الباحث، والمتضمن خمسة اختبارات فرعية هي: الاستنتاج، والافتراضات، والاستنباط، والتفسير،
وتقويم الحجج ، التي يعبر عنها بالدرجات التي يحصل عليها الطالب .

7- الصف الثاني المتوسط:

- هو الصف الثاني من المرحلة المتوسطة ، ويلي الصف الأول المتوسط ويسبق الصف الثالث
المتوسط، أي أنه يوازي الصف الثامن في المدارس الأساسية . (وزارة التربية ، 1996) .

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي

أ. م. د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

التعريف الاجرائي:

وهو صف دراسي يقع في منتصف المرحلة المتوسطة، ينتقل الطلبة إليه عند نجاحهم من الصف الأول المتوسط.

الفصل الثاني / دراسات سابقة

اولاً: الدراسات العربية

● دراسة محفوظ 2008

أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية، ورمت إلى معرفة فاعلية استراتيجية تبادل الأدوار في تنمية التفكير الناقد، والتحصيل، والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني بالمدينة المنورة. وطبق البحث على عينة عشوائية بلغت (64) طالبة، واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم مجموعتين (مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة)، وطبق عليهما اختبار قبلي وبعدي، وقد استغرقت مدة التجربة مدة أربعة أسابيع، وضم البحث أداتين هما اختبار تحصيلي من إعداد الباحثة، واختبار التفكير الناقد (لواطسون وجليسر) (Watson and Glaser) واستخدمت الباحثة في المعالجة الإحصائية الحزم الإحصائية (SPSS) وتوصل البحث إلى النتائج الآتية :

- يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية تبادل الأدوار، ودرجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد ككل في كل مكون من مكوناته الفرعية لصالح المجموعة التجريبية .
- يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست باستراتيجية تبادل الأدوار) ودرجات طالبات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المؤجل (الاحتفاظ) لصالح المجموعة التجريبية . (محفوظ، 2008، 2 - 175)

● دراسة الجنابي 2010

أجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت إلى معرفة اثر استعمال الأسئلة المتشعبة والسابرة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة التاريخ . اختار الباحث عينة بحثه بصورة قصديه، إذ بلغ عدد أفراد عينته (112) طالبة، واعتمد على طريقة السحب العشوائي البسيط في تحديد مجاميع البحث التجريبية، واختار الباحث تصميمًا تجريبيًا يعتمد على مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية :-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعات الثلاث، التجريبية الأولى باستعمال الأسئلة المتشعبة، التجريبية الثانية باستعمال الأسئلة السابرة، المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي للتفكير الناقد . وقد كافا الباحث بين مجموعات البحث الثلاث في المتغيرات (اختبار التفكير الناقد القبلي، الدرجات النهائية لمادة التاريخ للصف الثاني المتوسط، العمر الزمني، الذكاء، المستوى التعليمي للأباء والأمهات)، ودرس الباحث مجموعات البحث الثلاث بنفسه فصلاً دراسياً كاملاً، واعد اختباراً للتفكير الناقد تكون من (45) فقرة تثبت من صدق فقراته ومعاملات صعوبتها وقوة تمييزها وثباتها، وطبقه في نهاية تجربة البحث . وحلل الباحث البيانات باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، لتثبت من صحة الفرضية الصفرية

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى
طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي
أ. م. د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

فظهر لديه، تفوق مجموعتي البحث الأولى والثانية على المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الناقد
البعدي، ومن ثم اقترح عددا من المقترحات التي يرى ضرورة في دراستها استكمالا للبحث الحالي .
(الجنابي، 2010، 2- 205).

ثانيا: الدراسات الاجنبية

• دراسة (Purwanti , 2011) ، الموسومة (Read, The Use of L R D (Listen
Discuss) Strategy to Improve Students Reading Comprehension of
:2 Tembilahan Kota .The Second Grade Students at smp N

أجريت هذه الدراسة في اندونيسيا، وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر استعمال استراتيجية
(استمع، اقرأ، ناقش) في تحسين الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة الثانية من إعدادية (SMPN
TEMBILAHAN)، حيث تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً قُسمت على مجموعتين بواقع
(30) طالباً للمجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية (استمع، اقرأ، ناقش) و (30) طالباً
للمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية.

وبعد إجراء الاختبار التحصيلي البعدي وتحليل النتائج إحصائياً باستعمال (t-Test) ظهر أن
هنالك فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية .

(Purwanti , 2011,p: 5 – 69)

• دراسة (Putri، 2013) ، الموسومة (The Effect of Using LRD (Listen-
Read-Discuss) Strategy Toward Reading Comprehension of The
Second Year Students at State Junior High School 9 Tapung
:(Kampar Regency

أجريت هذه الدراسة في اندونيسيا في إعدادية كمار ريجنسي، وهدفت إلى معرفة أثر استعمال
استراتيجية (استمع، اقرأ، ناقش) في فهم الطلاب لمحتوى كتابهم المدرسي.
تكونت عينة الدراسة من (40) طالباً تم تقسيمها على مجموعتين، الأولى التجريبية بواقع (20)
طالب، والثانية الضابطة بواقع (20) طالب أيضاً.

كانت نتائج الدراسة هي : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب
المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية (استمع، اقرأ، ناقش) وبين متوسط درجات طلاب
المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية.

(Putri، 2013, p: 3 - 51)

• دراسة (Jenny، 2015) ، الموسومة (Improving Students Reading
Comprehension by Using L-R-D (Listen- Read- Discuss) Strategy
at Sventh Grade of Mtsn Pilang in Academic Thesis English
:(Departement of Teacher and Education Faculty Muhammadiyah

أجريت الدراسة هذه في اندونيسيا، هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ،
ناقش) في تحسين القراءة والفهم للغة الانكليزية لدى طلاب الصف السابع.
تكونت عينة الدراسة من (35) طالباً، استخدمت الباحثة أثناء التجربة ثلاث أدوات هي: الملاحظة،
الاستبيان، والاختبار.

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي

أ. م. د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

النتائج كانت:

- 1- نتيجة الاستبيان: إن الطلاب كانوا مهتمين بالدراسة وفق هذه الاستراتيجية.
 - 2- نتيجة الاختبار والملاحظة: إن الطلاب يصبحون نشطين خلال عملية التدريس على وفق هذه الاستراتيجية. (Jenny، 2015، 37 - 5 p)
- ثالثاً: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة
- أعطت الدراسات السابقة مؤشراً على أهمية البحث وإبراز مشكلته.
 - الإفادة من الإجراءات التي تم استعمالها في الدراسات السابقة التي طبقت استراتيجية (استمع، اقرأ، ناقش).
 - ملاحظة العلاقة بين نتائج الدراسات السابقة ونتائج البحث الحالي.
 - التعرف على الوسائل الإحصائية في الدراسات السابقة المشابهة والإفادة منها في تحليل بيانات البحث الحالي .
 - التعرف على الدراسات السابقة وما تشتمل عليه من خطوات وإجراءات ونتائج.
 - الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي .

الفصل الثالث/ منهج البحث واجراءاته

أولاً: منهج البحث

اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، كونه من مناهج البحث المهمة التي تعالج المشكلة على وفق مناهج البحث المستخدمة في العلوم الطبيعية، وهو أقربها لحل المشكلات بالطريقة العلمية.

ثانياً: تصميم البحث

اختار الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين ذوات الضبط الجزئي من نوع الاختبار البعدي، والقبلي للتفكير الناقد اذ يعتمد هذا التصميم على مجموعتين متكافئتين، الأولى تجريبية تدرس على وفق استراتيجية (استمع، اقرأ، ناقش) والثانية ضابطة تدرس على وفق الطريقة التقليدية والشكل (1) يوضح ذلك .

شكل (1)

التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	اختبار قبلي	المتغير التابع	اختبار بعدي
التجريبية	استراتيجية استمع، اقرأ، ناقش	التفكير الناقد	التحصيل	التحصيل والتفكير الناقد
الضابطة	_____			

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

1- مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء، قضائي الهندية والجدول الغربي للعام الدراسي (2018/2019). والجدول (1) يبين ذلك .

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى
 طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي
 أ. م. د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

جدول (1)

المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين في قضاء الهندية

ت	اسم المدرسة	الموقع	عدد الطلاب
1	متوسطة الثائر العربي	الطنبي	119
2	متوسطة رمضان الخير	الحي العسكري	149
3	متوسطة مؤمن قريش	الكص	148
4	ثانوية حمورابي	الهندية	120
5	متوسطة المعارف	حي التأميم / الهندية	127
6	متوسطة الخلود	الهندية	112
7	متوسطة التفاؤل	الهندية	49
8	المتوسطة النظامية	الجدول الغربي	126
9	متوسطة الشهامة	الجدول الغربي	150
10	متوسطة بقية الشهداء	الجدول الغربي	20
11	متوسطة مأرب	الجدول الغربي	150
12	ثانوية الخيرات	الخيرات	150
13	ثانوية النبوغ	الخيرات	111
14	ثانوية الأحرار	الخيرات	110
15	ثانوية صفيين	الخيرات	66

2- عينة البحث:

تعرف العينة بأنها: جزء صغير من المجتمع الإحصائي يتم اختياره بطرائق مختلفة تتضمن تمثيله (الجزء) للمجتمع تمثيلاً صادقاً بقصد دراسته من خلال خصائص تلك العينة. (العتبي والهيدي، 2011، 86)

أ- عينة المدارس:

يتطلب البحث اختيار إحدى المدارس المتوسطة أو الثانوية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء / قسم تربية الهندية ، واختار الباحث بطريقة السحب العشوائي ثانوية الخيرات .

ب- عينة الطلاب:

وعند زيارة الباحث وجد انها تحتوي على ثلاث شعب للثاني المتوسط (أ ، ب ، ج) ، وبالطريقة العشوائية أيضاً اختار الباحث مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) وهما (أ ، ج) وبالطريقة أيضاً ذاتها أصبحت الشعبة (أ) هي المجموعة التجريبية والبالغ عددها (38) طالباً والتي سيخضع طلابها للمتغير المستقل استراتيجية (استمع، اقرأ، ناقش) في دراستهم لمادة التاريخ العربي الإسلامي، بينما أصبحت الشعبة (ج) والبالغ عددها (38) طالباً هي المجموعة الضابطة التي سيدرس طلابها المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية من دون التعرض للمتغير المستقل، كما قام الباحث باستبعاد الطلاب الراسبين، ذلك كونهم يملكون خبرات في موضوعات مادة التاريخ العربي الإسلامي المقرر تدريسها خلال مدة التجربة ، وبعد عملية الاستبعاد أصبح عدد أفراد العينة (54) طالباً مقسمين على شعبتين بواقع (32) طالباً للشعبة (أ) و (22) طالباً للشعبة (ج) والجدول (2) يبين ذلك .

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى
طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي
أ. م. د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

جدول (2)

عدد طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	38	6	32
الضابطة	ج	38	16	22
المجموع		76	22	54

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث

أجرى الباحث تكافؤ إحصائي لطلاب مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي يمكن أن تحدث تأثيراً في سلامة التجربة ودقة نتائجها، وهذه المتغيرات :

1- درجات اختبار الذكاء:

ولأجل التحقق من التكافؤ بين مجموعتي البحث بالنسبة لمتغير الذكاء استعمل الباحث مقياس (رافن) للذكاء ذو المصفوفات المتتابعة إذ يعد اختبار رافن من الاختبارات الصالحة للتطبيق في مختلف البيئات والثقافات، فهو اختبار لا تؤثر فيه العوامل الحضارية عندما يكون الهدف من التطبيق البعد عن أثر اللغة والثقافة على المفحوص (عامر، 2006، 18).

تم تطبيق الاختبار على عينة البحث إذ ظهر أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (38,84) وبانحراف معياري (4,997)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (37,68) وبانحراف معياري (5,76)، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة (0,789) أصغر من القيمة التائية الجدولية (2,01) وعند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (52) الأمر الذي يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) تكافؤ مجموعتي البحث بدرجات اختبار الذكاء

المجموعة	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	الخطأ المعياري	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
التجريبية	32	38.84	4.997	24.87	0.883	0.789	2.01	52	غير دال
الضابطة	22	37.68	5.76	33.178	1.228				

2- اختبار التفكير الناقد القبلي:

تم تطبيق الاختبار على عينة البحث في بداية الفصل الدراسي وقبل البدء بالتدريس، وبعد تصحيح الإجابة وبإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (14,81) وبانحراف معياري (2,558)، في حين كان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (14,59) وبانحراف معياري (2,557)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين (t-Test) ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (0,313) أقل من القيمة التائية الجدولية (2,01) الأمر الذي يشير إلى أن كلا المجموعتين كانتا متكافئتين في اختبار التفكير الناقد القبلي، والجدول (4) يبين ذلك.

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى
 طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي
 أ. م. د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

جدول (4) تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار التفكير الناقد القبلي

مستوى الدلالة (0,05)	درجة الحرية	(ت) الجوية	(ت) المحسوبة	الخطأ المعياري	التباين	الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
غير دال	52	2.01	0.313	0.452	6.543	2.558	14.81	32	التجريبية
				0.545	6.538	2.557	14.59	22	الضابطة

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة:

أ- أداة القياس:

استعمل الباحث أداتين موحدة لقياس المتغير التابع لدى طلاب مجموعتي البحث، إذ أعد الباحث اختباراً لأغراض البحث لقياس التحصيل واختباراً آخر لقياس تنمية التفكير الناقد طبقه في الوقت نفسه على المجموعتين .

ب- المرحلة الدراسية:

تم ضبط هذا المتغير من خلال اختيار الطلاب الناجحين من الصف الأول المتوسط إلى الصف الثاني المتوسط واستبعاد الراسبين من التجربة ونتائجها مع بقاؤهم داخل الصف .

ج - الحوادث المصاحبة:

لم يصاحب التجربة حدث يؤثر في سيرها ويقلل من تأثير المتغير المستقل سوى بعض العطل القليلة وبنسب متساوية لكلا المجموعتين.

د - توزيع الدروس الأسبوعي :

كان توزيع الحصص لكلا المجموعتين (التجريبية والضابطة) في أيام متقاربة، وبحصص متساوية بواقع حصتين في الأسبوع لكل مجموعة، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) توزيع الدروس الأسبوعي

المجموعة	اليوم	الساعة	الدرس
التجريبية	الثلاثاء	8,00	الأول
الضابطة	الثلاثاء	9,40	الثالث
التجريبية	الخميس	8,50	الثاني
الضابطة	الخميس	10,35	الرابع

هـ - الوسائل التعليمية:

تم استعمال الوسائل التعليمية على نحوٍ متساوٍ من قبل الباحث بالنسبة لطلاب المجموعتين، والتي تمثلت بـ (السيبورة، الخرائط التاريخية، الأقلام الملونة، المخططات التوضيحية المناسبة لموضوع الدرس).

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي

أ. م. د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

سادسا: تحديد مستلزمات التجربة:

1- تحديد المادة العلمية

حدد الباحث المادة العلمية والتي اشتملت على الفصلين الأول والثاني من كتاب التاريخ العربي الإسلامي المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2018/2019) خلال مدة التجربة.

2- صياغة الأهداف السلوكية

يمكن تعريف الأهداف السلوكية بأنها عبارات تصاغ صياغة سلوكية واضحة لتعبر عن الاداء المرغوب فيه والمتوقع حدوثه في سلوك الطالب ويمكن ملاحظته وقياسه اثناء عملية التعليم. (كوافحه، 2007، 238)

اعتمد الباحث على تصنيف بلوم في المجال المعرفي للمستويات الستة (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم). واخذ منها المستويات الثلاثة الأولى لملائمتها الفئة المستهدفة في بحثه. وقد عرضت الأهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مادة التاريخ، وطرائق التدريس، والقياس والتقويم، ملحق (4) لبيان آرائهم في سلامتها ومدى ملائمتها للمستويات الثلاثة المعرفية من تصنيف بلوم، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم، تم تعديل بعض الأهداف، وتعديل المستوى الذي تقيسه، وأبقيت الأهداف بشكلها النهائي على (107) هدفاً سلوكياً، وضمنت جميعها في الخطط التدريسية اليومية.

3- إعداد الخطط التدريسية

ان إعداد الخطط التدريسية يعد أحد متطلبات التدريس الناجح وهي مجموعة من الإجراءات المنظمةة المطلوبة لتحديد محتوى المادة الدراسية وواجه النشاط والوسائل التعليمية المتاحة واستعمالها بحيث تؤدي الى تحقيق الأهداف الموضوعية للعملية التعليمية. (عليان، 2010، 213)، فقد اعد الباحث خططاً تدريسية للموضوعات التي سيتم تدريسها خلال مدة التجربة من كتاب مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط المقرر تدريسه للعام الدراسي (2018/2019)، بلغت (48) خطة تدريسية يومية، بواقع (24) خطة تدريسية لكل مجموعة من مجموعتي البحث الملحق (2)، و في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة، وقد عُرضَ نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مادة التاريخ وطرائق تدريسه، الملحق (4) .

سابعاً: اداتا البحث :

1- اختبار التحصيل:

من متطلبات هذا البحث وجود اختبار تحصيل لقياس أثر المتغيرين المستقلين في المتغير التابع (التحصيل) اعدَّ الباحث اختباراً تحصيلياً بالاعتماد على محتوى المادة والأهداف السلوكية.

• صياغة فقرات الاختبار

أعدَّ الباحث فقرات اختبار التحصيل (40) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد، وبأربعة بدائل الملحق (3)، وقد أُختير هذا النوع من الاختبارات الموضوعية، لأنه أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية، وأكثرها مرونة، إذ يمكن استخدامها لقياس أي من الأهداف السلوكية التي يمكن تقويمها، علاوة لما تتصف به من صدق وثبات، وقدرتها على قياس كثير من مخرجات التعلم، زيادة على سهولة تحليل نتائجها إحصائياً، وقدرتها على الحد من اثر التخمين، كما تتصف بسهولة التصحيح ، وقد راعى الباحث عند أعداد البدائل :

أن تكون البدائل متجانسة في محتواها، ومحددة وغير قابلة للتأويل، وخالية من المصطلحات الغامضة وغير المألوفة .

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى
طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي
أ. م. د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

• صدق الاختبار

من الأمور الواجب توافرها في الاختبار التحصيلي هو الصدق، ويكون الاختبار صادقاً إذا قاس السمة التي وضع من أجلها. ولكي يكون الاختبار الذي أعده الباحث صادقاً ومحققاً الهدف الذي وضع من أجله. (عودة، 1998، 335)، تم التثبت من :-

أ- الصدق الظاهري

وهو الصدق الذي يدل على المظهر العام للاختبار بوصفه وسيلة من وسائل القياس، إذ أنه يدل على ملائمة الاختبار للطلبة. (أبو لبدة، 1985، 239)، عُرض الاختبار بصيغته الأولية مع قائمة الأهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء في مادة التاريخ وطرائق تدريسها في العلوم التربوية والنفسية ملحق (4) للتثبت من معايير صياغة الفقرات والدقة العلمية وانسجام الفقرات مع الأهداف السلوكية المعدة لها. وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم عدلت بعض فقرات الاختبار ولم يتم حذف أي فقرة منها، وبذلك تم التحقق من الصدق الظاهري للاختبار.

ب - صدق المحتوى

أعد الباحث اختبار التحصيل وتم عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم الملحق (4) لبدء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات صحة اعداد جدول المواصفات، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم أجريت بعض التعديلات على فقرات الاختبار وتم التثبت من صحة اعداد جدول المواصفات وبذلك تم التوصل إلى صدق المحتوى .

• التحليل الاحصائي لفقرات اختبار التحصيل:

أ- معامل الصعوبة :

إن أي فقرة في الاختبار يجب أن لا تكون سهلة جداً إذ يستطيع الأفراد جميعهم الإجابة عنها، أو أن تكون صعبة جداً فيفشل الجميع في الإجابة عنها. حسب الباحث صعوبة كل فقرة من فقرات اختبار التحصيل باستخدام معادلة الصعوبة ووجد أنها تتراوح بين (0,35 – 0,79)، أن الفقرات الاختبارية جميعها تُعدُّ مقبولة، أن الاختبار الجيد هو الذي يتضمن فقرات تتراوح نسبة صعوبتها بين (0,20 – 0,80). (الكبيسي، 2007، 169)، والجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6) معامل الصعوبة لفقرات اختبار التحصيل

معامل الصعوبة	ت	معامل الصعوبة	ت
0,44	21	0,59	1
0,38	22	0,76	2
0,55	23	0,64	3
0,49	24	0,71	4
0,55	25	0,66	5
0,35	26	0,68	6
0,41	27	0,50	7
0,45	28	0,58	8
0,43	29	0,76	9
0,45	30	0,57	10
0,55	31	0,65	11
0,35	32	0,70	12

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى
 طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي
 أ. م. د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

0,68	33	0,72	13
0,35	34	0,35	14
0,43	35	0,68	15
0,55	36	0,53	16
0,68	37	0,43	17
0,67	38	0,79	18
0,71	39	0,62	19
0,66	40	0,54	20

ب- القوة التمييزية

تعني القوة التمييزية للفقرة قدرتها على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا أي قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد الذين يملكون الصفة أو يعرفون الإجابة، وبين الذين لا يملكون الصفة المقاسة أو لا يعرفون الإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار.
 حسب الباحث القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات اختبار التحصيل باستخدام معادلة القوة التمييزية وجد أنها تراوحت بين (0,43 – 0,81)، ويمكن عد الفقرة مقبولة إذا كانت قوتها التمييزية (0,20) فما فوق لذا تُعدُّ الفقرات جميعها مقبولة. (العجيلي وآخرون، 2001، 70)، وبذلك لم يحذف أي منها. والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7)

القوة التمييزية لفقرات اختبار التحصيل

القوة التمييزية	ت	القوة التمييزية	ت
0,55	21	0,62	1
0,76	22	0,44	2
0,53	23	0,53	3
0,48	24	0,43	4
0,43	25	0,49	5
0,79	26	0,55	6
0,71	27	0,50	7
0,64	28	0,53	8
0,53	29	0,81	9
0,59	30	0,57	10
0,61	31	0,43	11
0,54	32	0,66	12
0,46	33	0,45	13
0,75	34	0,47	14
0,68	35	0,60	15
0,62	36	0,62	16
0,49	37	0,53	17
0,44	38	0,45	18
0,59	39	0,43	19
0,64	40	0,59	20

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي

أ. م. د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

ج- ثبات الاختبار:

الاختبار الثابت هو الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة. (عبيدات وآخرون، 1998، 195)، وباستخراج معامل الارتباط بيرسون بين درجات الفقرات الفردية والزوجية تم الحصول على معامل الثبات ومقداره (0, 68)، ولما كان معامل ثبات التجزئة النصفية للاختبار لا يقيس التجانس الكلي للاختبار (لأنه ثبات لنصفه) لذلك أجري التصحيح باستخدام معادلة سيبرمان – براون، إذ بلغ (0, 81) وهو معامل ثبات جيد.

2- اختبار التفكير الناقد

لقد سارت عملية إعداد اختبار التفكير الناقد الملحق (1) والذي يمثل المتغير التابع الثاني لهذا البحث على وفق ما يأتي:

● تحديد قدرات التفكير الناقد

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي تناولت اختبار التفكير الناقد، وجد أنها متعددة، لذلك اختار من بين هذه الاختبارات اختبار (واطسون – جلاسر - Watson - glassr)، وهذا الاختبار أكثر الاختبارات شيوعاً واعتماداً من قبل الباحثين في مجال التربية وعلم النفس فضلاً عن أنها أكثر صدقاً وثباتاً. (خالد وزيد، 2012، 265)، فضلاً عن إن تصميم مواقف الاختبار وطريقة الإعداد تضع المستجيب أمام مشكلات علمية وحياتية تتطلب منه تفكيراً ناقداً، مما يشكل نماذج لقياس قدراته في التفكير الناقد، لذلك استرشد الباحث بهذا الاختبار، وقد تضمن خمس قدرات للتفكير الناقد هي: معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم الحجج، الاستنباط، الاستنتاج.

● صدق الاختبار:

يعرف صدق الاختبار أنه الدرجة التي يقيس بها الاختبار ما صمم من أجل قياسه، كما يعد الاختبار صادقاً إذا كان يقيس ما أعد لقياسه فقط، أما إذا أعد لقياس سلوك ما وقاس غيره فإنه لا تنطبق عليه صفة الصدق. (ربيع، 2009، 113)

وللصدق أنواع متعددة منها:

أ- الصدق الظاهري

قام الباحث بلقاءات فردية مع بعض الخبراء ملحق (4) لمناقشة المواقف والفقرات من حيث بنائها المنطقي وصلاحيته للقياس، وقد أسفر ذلك عن تعديل عدد من الفقرات وتحويرها، وحذف بعضها الآخر واخذ الباحث بمبدأ الإجماع في رأي الخبراء معياراً للصلاحيات الفقرات، وقد أشار عدد من الخبراء إلى تقليل عدد مواقف الاختبار، لأن بعضها مطولة وتبعث على عدم جدية المستجيب في الإجابة، والبعض الآخر لا يلائم الفئة المستهدفة، كما أعيدت صياغة بعض الفقرات. وبهذا الإجراء يتحقق في الاختبار الصدق الظاهري. (عبدالهادي، 2002، 123).

ب- الصدق المنطقي

تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال قيام الباحث بوضع تعريفاً للتفكير الناقد ومن خلال تصميم فقرات الاختبار بحيث أنها غطت القدرات التي تضمنها التفكير الناقد وبصورة متوازنة وعرض الاختبار على الخبراء لبيان آرائهم. ملحق (4). (عطية، 2010، 109).

ج- صدق البناء

ويعدُّ من أهم أنواع الصدق المستخدم مع السمات الافتراضية مثل الذكاء، والتفكير، والاستدلال. والتفكير الناقد مفهوم افتراضي يتضمن قدرات متعددة لهذا قام الباحث بالتحقق من صدق البناء من طريق إيجاد الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار. ويقصد بصدق البناء إيجاد العلاقة أو الارتباط بين أداء

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى
طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي
أ. م. د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

الطالب على الاختبار بأكمله، وإجابته عن كل فقرة من فقراته التي يتكون منها من أجل الوصول إلى الاتساق الداخلي الذي يحقق تجانس فقرات الاختبار في قياسها للظاهرة التي يراد قياسها ومن خلال ذلك يتم معرفة أن كل فقرة من فقرات الاختبار تسير في المسار الذي يسير فيه الاختبار أم لا (الظاهر، 1999، 135). استخدم الباحث معامل ارتباط (بوينت باي سيريال) لغرض إيجاد الارتباط بين درجة الاختبار الكلية ودرجة كل فقرة من فقراته، إذ تراوحت بين (0,26 – 0,68) وكان معامل الارتباط المحسوب يزيد على (0,22) إذ كانت القيمة الجدولية (0,196) وبدرجة حرية (98) وعند مستوى دلالة (0,05) وهو دال إحصائياً. والجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8)

ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لاختبار التفكير الناقد

الاستنتاج	الفقرة	معامل الارتباط	الموقف	الفقرة	معامل الارتباط
الموقف الأول	1	0.28	الموقف الثاني	1	0.43
	2	0.45		2	0.32
	3	0.26		3	0.68
الموقف الثالث	1	0.38			
	2	0.55			
	3	0.39			
الافتراضات					
الموقف الأول	1	0.42	الموقف الثاني	1	0.30
	2	0.35		2	0.68
	3	0.37		3	0.36
الموقف الثالث	1	0.32			
	2	0.28			
	3	0.54			
الاستنباط					
الموقف الأول	1	0.56	الموقف الثاني	1	0.50
	2	0.27		2	0.64
	3	0.55		3	0.38
الموقف الثالث	1	0.52			
	2	0.31			
	3	0.66			
التفسير					
الموقف الأول	1	0.32	الموقف الثاني	1	0.32
	2	0.45		2	0.41
	3	0.38		3	0.38
الموقف الثالث	1	0.29			
	2	0.41			
	3	0.52			
تقويم الحجج					
الموقف الأول	1	0.28	الموقف الثاني	1	0.34
	2	0.44		2	0.65

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى
طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي
أ. م. د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

0.51	3		0.49	3	
			0.64	1	الموقف الثالث
			0.30	2	
			0.42	3	

• التحليل الإحصائي لفقرات اختبار التفكير الناقد :

1- معامل صعوبة الفقرات :

قام الباحث باحتساب معامل صعوبة فقرات الاختبار فوجد أنها تراوحت بين (0,25 – 0,55) . لذا عدت فقرات الاختبار مقبولة، إذ يرى بلوم (Bloom) إن الاختبار يُعدُّ جيداً إذا كانت نسبة صعوبة فقراته تتراوح بين (0.20- 0.80) . (الكبيسي، 2007، 169)

2- معامل تمييز الفقرات:

باستخدام معامل التمييز لاستخراج قوة التمييز لكل فقرة من فقرات اختبار التفكير الناقد وجد الباحث أنها تكون بين (0,26 - 0,67) . أن الفقرات التي يزيد معامل تمييزها عن (0, 25) تعدُّ فقرات مقبولة التمييز، أما الفقرات التي يقل معامل تمييزها عن هذه النسبة فإنها تحتاج إلى إعادة نظر بالتعديل أو الحذف. (مريزوق، 2008، 242)

ومن هذا الإجراء تبين أن فقرات اختبار التفكير الناقد امتازت بالقدرة على التمييز بين طلاب العينة الاستطلاعية. والجدول (9) يبين ذلك.

جدول (9)

معامل الصعوبة والتمييز لفقرات اختبار التفكير الناقد

1- الاستنتاج :								
الموقف الثالث			الموقف الثاني			الموقف الأول		
معامل التمييز	معامل الصعوبة	الفقرة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	الفقرة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	الفقرة
0.47	0.37	1	0.45	0.52	1	0.45	0.42	1
0.45	0.38	2	0.26	0.35	2	0.37	0.34	2
0.55	0.28	3	0.32	0.47	3	0.37	0.28	3
2- الافتراضات :								
الموقف الثالث			الموقف الثاني			الموقف الأول		
معامل التمييز	معامل الصعوبة	الفقرة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	الفقرة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	الفقرة
0.52	0.29	1	0.42	0.39	1	0.42	0.35	1
0.55	0.33	2	0.37	0.25	2	0.52	0.42	2
0.42	0.48	3	0.35	0.39	3	0.35	0.44	3
3- الاستنباط :								
الموقف الثالث			الموقف الثاني			الموقف الأول		
معامل التمييز	معامل الصعوبة	الفقرة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	الفقرة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	الفقرة
0.35	0.45	1	0.52	0.43	1	0.47	0.42	1
0.45	0.39	2	0.67	0.53	2	0.42	0.38	2
0.52	0.38	3	0.37	0.47	3	0.35	0.48	3

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى
طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي
أ. م. د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

4- التفسير :								
الموقف الثالث			الموقف الثاني			الموقف الأول		
معامل التمييز	معامل الصعوبة	الفقرة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	الفقرة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	الفقرة
0.54	0.37	1	0.52	0.34	1	0.62	0.32	1
0.53	0.32	2	0.35	0.38	2	0.67	0.42	2
0.47	0.49	3	0.54	0.55	3	0.32	0.28	3
5- تقويم الحجج :								
الموقف الثالث			الموقف الثاني			الموقف الأول		
معامل التمييز	معامل الصعوبة	الفقرة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	الفقرة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	الفقرة
0.35	0.35	1	0.45	0.55	1	0.38	0.29	1
0.52	0.32	2	0.38	0.43	2	0.32	0.44	2
0.43	0.52	3	0.45	0.55	3	0.56	0.42	3

3- ثبات الاختبار

يشير (Hedes, 1960) الى ان الاختبار يعد جيداً عندما يكون معامل ثباته يتراوح بين (0,60 – 0,88). (Hedes, 1960, p:24)، حسب ثبات اختبار التفكير الناقد باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ) وذلك بسحب (50) ورقة إجابة عشوائية من عينة التمييز، وقد بلغ معامل الثبات للاختبار (0,88) وهو معامل ثبات جيد. (Hedes, 1960,P:24)

ثامنا: إجراءات تطبيق التجربة

زار الباحث المدرسة في بداية الفصل الدراسي الأول والتقى مدير المدرسة بهدف تنظيم جدول الدروس اليومية للمادة المقرر تدريسها خلال مدة التجربة، وتم تخصيص يومي الثلاثاء والخميس من كل أسبوع لتدريس طلاب مجموعتي البحث بواقع حصتين في الأسبوع. وبدأ الباحث بنفسه بتطبيق التجربة (يوم الأربعاء 2018/10/3) بعد أن قدمه مدير المدرسة أمام الطلاب بأنه مدرس جديد للمادة مكلف لإكمال نصابه في المدرسة، وعدم إخبارهم بأنهم يخضعون للتجريب، إذ بدأ بتطبيق اختبار مستوى الذكاء على مجموعتي البحث في اليوم نفسه. وحرص الباحث على استعمال الوسائل التعليمية نفسها عند تدريس مجموعتي البحث. واستغرقت مدة التجربة فصلاً دراسياً كاملاً، وانتهت بتطبيق أداتي البحث لتقويم التجربة، إذ طبق اختبار التحصيل على مجموعتي البحث في (يوم الخميس 2019/1/10) مع اتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على سلامة إجراءات تطبيقه وتوفير الأجواء المناسبة لأدائه بالتعاون مع مدرس المادة، أما عن اختبار التفكير الناقد البعدي فقد طبق في (يوم الأحد 2019/1/13).

وبعد الاختبارين صحح الباحث فقراتهما بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة وملحق (5) و (6) يوضحان درجات الطلاب في هذين الاختبارين.

تاسعا: الوسائل الإحصائية

تم استعمال نظام الحقيبة الإحصائية الاجتماعية (SPSS) الإصدار (V₂₄) ، (statistical package for social sciences) وتم حساب كل من قيم النسبة المئوية، والوسط الحسابي، والخطأ المعياري للوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتباين، ومؤشر صعوبة الاختبار، ومعادلة (Alpha Crunbach)، واختبار (t-Test) للعينات غير المرتبطة.

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى
طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي
أ. م. د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

الفصل الرابع / عرض نتائج البحث وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج:

سيتم عرض نتيجة البحث على وفق الفرضيتين (الصفريّة والبديلة) اللتين وضعهما الباحث:

1- الفرضية الأولى:

لأجل التحقق من الفرضية الصفريّة التي وضعها الباحث والتي نصت على أنه: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في متوسط درجات تحصيل مادة التاريخ العربي الإسلامي بين طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) وطلاب المجموعة الضابطة التي درست باستعمال الطريقة التقليدية. قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالنسبة للاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث الملحق (5)، فكان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (29,94) وانحراف معياري (3,724)، في حين كان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (26,05) وانحراف معياري (7,965)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (2,437) أكبر من القيمة التائية الجدولية (2,01) الأمر الذي يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (52) لصالح المجموعة التجريبية، والجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10)

نتائج مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

الدلالة عند مستوى (0,05)	الدرجة الحرية	القيمة التائية (T)	المحسوبة (T)	الخطأ المعياري	التباين	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
دال	52	2.01	2.437	0.658	13.868	3.724	29.94	32	التجريبية
				1.677	63.441	7.965	26.05	22	الضابطة

2- الفرضية الثانية:

لأجل التحقق من الفرضية البديلة التي وضعها الباحث والتي نصت على أنه: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة التقليدية في تنمية التفكير الناقد، قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالنسبة لاختبار التفكير الناقد لمجموعتي البحث الملحق (6)، فكان متوسط درجات المجموعة التجريبية (28,97) وانحراف معياري (3,469)، في حين كان متوسط درجات المجموعة الضابطة (22,59) وانحراف معياري (6,551)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-Test) ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (4,652) أكبر من القيمة التائية الجدولية (2,01) الأمر الذي يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (52) لصالح المجموعة التجريبية، والجدول (11) يوضح ذلك:

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى
طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي
أ. م. د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

جدول (11)

نتائج مجموعتي البحث بدرجات اختبار التفكير الناقد

المجموعة	عدد العينة	الوسط الحسابي	المعيار المعياري	التباين	المعيار الخطأ	المحسوبة (ت)	(ت) الجدولية	درجة الحرية	الدلالة عند مستوى (0,05)
التجريبية	32	28.97	3.469	12.034	0.613	4.652	2.01	52	دال
الضابطة	22	22.59	6.551	42.916	1.397				

ثانياً: تفسير النتائج

تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية (استمع، اقرأ، ناقش) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية في التحصيل وتنمية التفكير الناقد، أي إن استراتيجية (استمع، اقرأ، ناقش) كان لها أثر ايجابي في تحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى الطلاب في مادة التاريخ العربي الإسلامي، ويرجع ذلك للأسباب الآتية:

1- إن استراتيجية (استمع، اقرأ، ناقش) كانت مناسبة في تدريس موضوعات التاريخ، والتي تتطلب النقاش من الطلبة وصولاً لفهمه الموضوعات، خصوصاً أن هنالك محاضرة مخصصة حول المادة تسبق نقاش الطلاب مما تسهم في فهمهم للمادة.

2- في استراتيجية (استمع، اقرأ، ناقش) كسر للجمود أو الروتين الذي يعيشه الطلاب على وفق الطريقة التقليدية من خلال تغيير جلوسهم (حلقات نقاشية)، فضلاً عما توفره من جو من الارتياح النفسي والمتعة في التعلم مما يجعل تركيزهم مستمراً أثناء الدرس.

3- خلال استراتيجية (استمع، اقرأ، ناقش) يصبح الطالب عنصراً أساسياً وفاعلاً في الدرس واسهامه في عرض الموضوعات الدراسية.

4- خلال هذه الاستراتيجية تم خلق جو تعاوني في التعلم بين الطلاب ما شجعهم على التعلم.

5- ساعدت هذه الاستراتيجية على تنمية التفكير الناقد عند الطلاب.

6- تعد هذه الاستراتيجية مساعدة للطلاب من خلال تأكيدها التعلم الايجابي بدلاً من التعلم السلبي ومن ثم اكتشاف طاقاتهم وتنمية تفكيرهم الايجابي .

ثالثاً: الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث، يستنتج الباحث ما يأتي:

● إن استراتيجية (استمع، اقرأ، ناقش) جيدة لبناء المعرفة السابقة.

● إن استراتيجية (استمع، اقرأ، ناقش) تجعل من هذه المجموعة أكثر نشاطاً وتجعل الطلاب يشعرون بالراحة، لأنه يمكنهم من خلال هذه الاستراتيجية تبادل فكرتهم التي يحصلون عليها من النص مع أصدقائهم ويناقشونها معاً.

● ظهر أن استراتيجية (استمع- اقرأ - ناقش) واحدة من الاستراتيجيات الجيدة لتعلم القراءة الشاملة، ومن خلال البحث التجريبي وجد أن تطبيقها له تأثير جيد على الطلبة وأن الطلاب يستمتعون باستعمال هذه الطريقة.

● من خلال استعمال هذه الاستراتيجية يتم التعرض للموضوع بالتكرار وبأكثر من أسلوب (استماع، قراءة، مناقشة) الأمر الذي ينتج عنه الترابط بين المعلومات.

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي

أ.م.د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

- استراتيجية (استمع، اقرأ، ناقش) لها دور كبير في كسر حاجز الخجل من التكلم لدى الطالب لما توفره من جو ودي اذ تجعل المجموعة وكأنها عائلة منسجمة .
- توفر استراتيجية (استمع، اقرأ، ناقش) الدافعية لدى الطلبة من خلال جعلهم فرقاً متنافسة ويمتلكون مهارات القيادة من خلال اسناد قيادة المجموعة لأحد الطلبة.

الفصل الخامس/التوصيات والمقترحات

أولاً: التوصيات

- في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يوصي الباحث بالآتي:
- 1- إعداد المدرسين على وفق استراتيجيات التعلم النشط ، الأمر الذي ينعكس على شخصية الطالب، فما الطالب إلا صنيغة المدرس وبنسبة كبيرة.
 - 2- توفير مستلزمات التعلم النشط ، من وسائل وكذلك مساحة للصف حيث تتطلب الكثير من استراتيجيات التعلم النشط مساحة أوسع من الصفوف الحالية خصوصاً إذا ما كانت الاستراتيجية تتضمن عمل مجموعات ، ومن المعلوم عندنا في العراق ارتفاع أعداد الطلبة وصغر حجم الصف.
 - 3- جعل قاعات خاصة بالتدريسيين بدل القاعة الثابتة للطلبة، لما يتطلبه أحياناً ترتيب أثاث الصف من وقت عند التدريس على وفق استراتيجيات تتضمن عمل مجموعات.
 - 4- إدخال مدرسي ومدرسات مادة التاريخ دورات تطويرية على الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجية (استمع، اقرأ، ناقش).
 - 5- المساهمة بتطوير الاستراتيجيات والطرائق التدريسية الخاصة بالمواد الاجتماعية التي تعد من المواد الدراسية النافعة والمهمة.

ثانياً: المقترحات

- يقترح الباحث استكمالاً لهذا البحث الآتي:
- 1- إجراء بحث بهدف تعرف أثر استراتيجية (استمع، اقرأ، ناقش) في اكتساب متغيرات أخرى في مادة التاريخ نحو (التفكير التاريخي، الدافعية، الاتجاه).
 - 2- إجراء بحث على وفق استراتيجية (استمع - اقرأ - ناقش) في مواد دراسية أخرى.
 - 3- إجراء بحث مماثل للبحث الحالي في كليات التربية ، ومديريات التربية الخاصة بالأعداد والتدريب.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية

- 1- إبراهيم ، مجدي عزيز، 2009، معجم مصطلحات التعليم والتعلم ، الطبعة الأولى عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر، القاهرة.
- 2- ابن منظور ، 1956، لسان العرب المحيط ، معجم لغوي علمي قدم له العلامة الشيخ عبد الله العلايلي ، اعداد وتصنيف يوسف حنا ، دار لسان العرب ، بيروت
- 3- أبو جادو، صالح محمد علي، 2005، علم النفس التربوي، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.
- 4- أبو حويج، مروان، 2012، المدخل الى علم النفس العام، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 5- ابو لبد، سبع محمد، 1985، مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي للطلاب الجامعي والمعلم العربي، ط3، الجامعة الأردنية، عمان.

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى
طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي
أ. م. د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

- 6- آل عبد الله، محمد بن محمود، 2012، المذاكرة الناجحة، ط 1، كنوز للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر.
- 7- البكر، رشيد ابن أنوري، 2002، تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي، ط1، مكتبة الرشيد، الرياض.
- 8- الجبرتي، عجائب الآثار في التراجم والأخبار، ج1، دار الجيل للنشر، بيروت - لبنان.
- 9- الجنابي، قاسم إسماعيل مهدي، 2010، أثر استعمال الأسئلة المتشعبة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة التاريخ الحديث والمعاصر (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد .
- 10- خالد، محمد سليمان وزياد التح، 2012، علم النفس التربوي، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع.
- 11- خير، شواهين، 2005، تنمية التفكير الناقد في العلوم، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن .
- 12- ربيع، محمد شحاته، 2009، قياس الشخصية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 13- السالم، فيصل ومرعي توفيق ، 1981 ، قاموس التحليل النفسي ، الكويت .
- 14- السلمي، محمد بن صامل، 1988، منهج كتابة التاريخ الإسلامي وتدريبه، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، مصر.
- 15- شاهين، عبد الحميد حسن عبد الحميد، 2010، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، ب ط.
- 16- شحاته، حسن، وزينب النجار، 2003، المصطلحات التربوية النفسية، ط2، الدار المصرية اللبنانية، مصر.
- 17- الشمري، ماشي بن محمد، 2011، استراتيجيات في التعلم النشط، ط 1، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.
- 18- الطائي، أضواء عبد الكريم أحمد إبراهيم، 2004، أثر أسلوبيين من طريقة المناقشة في تحصيل كلية التربية الأساسية في مادة التاريخ واتجاههم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية التربية.
- 19- الظاهر، زكريا محمد، وآخرون، 1999، مبادئ القياس والتقويم التربوي النفسي في التربية، ط1، دار الثقافة للنشر، عمان .
- 20- عامر، رياض حامد يوسف، 2006، تطوير لتقييم الأثر البيئي بما يتلاءم مع حاجة المجتمع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- 21- عبدالهادي، نبيل، 2002، القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- 22- العتبي، سامي عزيز عباس والهيبي، محمد يوسف حاجم، 2011، منهج البحث العلمي، ب ط.
- 23- العجيلي، صباح حسن وآخرون، 2001، مبادئ القياس والتقويم التربوي، مكتب احمد الدباغ، بغداد، العراق.
- 24- عطية، محسن علي، 2010، أسس التربية الحديثة ونظام التعليم، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 25- علي، محمد كمال الدين عز الدين، 1993، دراسات نقدية في المصادر التاريخية، ط 1.
- 26- عليان، ربحي مصطفى وعثمان غنيم، 2004، أساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى
طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي
أ. م. د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

- 27- عوده، احمد سليمان، 1998، التقويم والقياس في العملية التربوية، دار الامل للنشر والتوزيع، الأردن.
- 28- عبيدات، ذوقان واخرون، 1998، البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه، ط6، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- 29- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم، 2006، المنهاج التعليمي والتدريس الفعال، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 30- قطامي، يوسف، 2013، النظرية المعرفية في التعلم، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- 31- قطاوي، محمد إبراهيم، 2007، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط 1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
- 32- القيسي، نايف، 2010، المعجم التربوي وعلم النفس، ب ط، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 33- كاظم، رغد إسماعيل، 2008، اثر استعمال أنموذجي الانتقاء وفراير في اكتساب المفاهيم وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة التربية الإسلامية (أطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد
- 34- الكبيسي، ياسر عبدالواحد، 2007، القياس والتقويم تجديديات ومناقشات، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 35- كوافحه، تيسير مفلح، 2007، علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 36- محفوظ، اميمة محمد أمين، 2008، فاعلية استراتيجيات تبادل الأدوار في تنمية التفكير الناقد والتحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة طيبة، كلية التربية.
- 37- محمد، داود ماهر ومحمد، مجيد مهدي، 2014، أساسيات في طرائق التدريس العامة، ط 1، توزيع: دار اقرأ، دمشق، سوريا.
- 38- مرعي، توفيق احمد والحيلة، محمد محمود، 2004، المناهج التربوية الحديثة، ط 4، دار المسيرة للتوزيع والنشر والطباعة، عمان، الأردن.
- 39- مريزوق، هاشم يعقوب وجعفر نايف، 2008، اساسيات تدريس الرياضيات، ط1، دار الراية، عمان، الأردن.
- 40- هارون، عبد السلام محمد، 1974م، معجم مقاييس اللغة، دار الكتب العلمية، القاهرة.
- 41- وزارة التربية، 1996، المديرية العامة للمناهج، وحدة المناهج، العراق.

ثانيا: المصادر الأجنبية

- 42- Boyer ,B ,(1985) critical thinking what is it ,Journal of social education , vol -44-no 4 ,
- 43- Hedges, W.D (1960) Test and evaluation For Science Clalifonia. World Warth.
- 44- Jenny Mustikasari 2015 Improving Students Reading Comprehension by Using L-R-D (Listen- Read- Discuss) Strategy at Sventh Grade of

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى
طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي
أ. م. د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

Mtsn Pilang in Academic Thesis English Departement of Teacher and
Education Faculty Muhammadiyah University of Ponorogo.

45- Jevitsa Metra and Aualido Belinda (2011) **Teaching Reading
Comprehersion in Report Text by Using Combining L-R-D (Listen-
Read– Discuss) and (Fact- Question – Response) Strategy for Students of
Junior High School.** Sumatera Barat: Bahasa Iuggris .

46- Purwanti Sri Erma 2011 **The Use of L R D (Listen – Read – Discuss)
Strategy to Improve Students Reading Comprehension of The Second
Grade Students at smp N .2 Tembilahan Kota** ،Islamic University of Riau:
English and Art Department.

47- Putri Reniwati, 2013, **The Effect of Using LRD (Listen-Read-Discuss)
Strategy Toward Reading Comprehension of The Second Year Students
at State Junior High School 9 Tapung Kampar Regency Pekanbaru :** State
Islamic University Sultan Sharif Kasim Riau.

48- Watson ,G-(1964) ،” Watson – Glaser- **Critical thinking Appraisal** ،Ny-
world book ، CO.

الملاحق

ملحق (1)

اختبار التفكير الناقد بصورته النهائية

اسم الطالب :-----
العام الدراسي:-----
عزيزي الطالب.....

- فيما يأتي مجموعة من المواقف، والفقرات التي صممت لتقيس بعض قدرات التفكير الناقد ومهاراته
لديك، وهذه الفقرات موزعة على خمسة مجالات، قبل الإجابة عنها يرجى ملاحظة ما يأتي:
- 1- قراءة التعليمات الخاصة بكل مجال من مجالات الاختبار الخمسة، وبعد الاطلاع على المثال
التوضيحي لطريقة الإجابة .
 - 2- لاتضع أي إشارة على أوراق هذا الاختبار والإجابة تكون على ورقة الإجابة المرفقة بالاختبار .
 - 3- لاتقلب هذه الصفحة قبل أن يطلب منك ذلك .

مع شكر الباحث وتقديره

الاختبار الأول : - الاستنتاج

الاستنتاج:-

- هو القدرة على استخلاص نتيجة من عدة حقائق أو مقدمات أو بيانات معينة لوحظت أو
وضعت بصورة افتراضية، يتكون هذا الاختبار من عدة مواقف ويتضمن كل موقف مجموعة من
الحقائق والمعلومات والبيانات، المطلوب قراءة هذه العبارات جيدا ثم مناقشة الاستنتاجات التي تليها
وان تحدد صحة كل استنتاج أو خطاه، وان تضع إجابتك في ورقة الإجابة وكما يأتي:-
- 1- ضع علامة(√) في حقل (صحيحة) في ورقة الإجابة إذا كنت تعتقد الاستنتاج صحيح تماما .
 - 2- ضع علامة(√) في حقل (بيانات ناقصة) في ورقة الإجابة إذا وجدت أن المعلومات الواردة في
العبرة لا تكفي للحكم على صحة الاستنتاج او خطاه .

أثر استراتيجيتها (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى
طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي
أ. م. د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

3- ضع علامة (√) في حقل (غير صحيحة) في ورقة الإجابة إذا وجدت أن الاستنتاج خاطئ.
ملاحظة :-

قد يكون هناك أكثر من استنتاج صحيح وقد يكون هناك أكثر من استنتاج خاطئ وقد تجد أكثر من استنتاج بيانات ناقصة، المطلوب منك أن تحكم على كل استنتاج بحد ذاته.

الموقف

تعاضت أهمية الديوان في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وأصبحت مهمته حفظ ما يتعلق بحقوق الدولة من الأموال والإعمال واحصاء أسماء العسكريين وتقدير الأعطيات الذي كان نتيجة لاتساع الدولة وكثرة الأفراد.

ت	الاستنتاجات المقترحة	صحيحة	بيانات ناقصة	غير صحيحة
1	من المهمات الأساسية التي يؤديها الديوان حفظ ما يتعلق بشؤون الدولة.			
2	يعد الخليفة أبو بكر (رضي الله عنه) المؤسس الحقيقي للإدارة السياسية.			
3	أدى اتساع رقعة الدولة وتعدد وسائل إنتاجها إلى نشوء مؤسسات جديدة منها الديوان.			

الموقف

كان تأمر اليهود في معركة الأحزاب (الخدق) سنة 5 هجرية جزءاً من خطة لتطويق المسلمين وتدمير قوتهم ومنع أية محاولة لوحدتهم.

ت	الاستنتاجات المقترحة	صحيحة	بيانات ناقصة	غير صحيحة
4	كانت أهداف العداء اليهودي اقتصادية.			
5	كانت أهداف العداء اليهودي دينية.			
6	شمل العداء اليهودي للعرب جميع نواحي الحياة.			

الموقف

الخلافة نظام مستحدث أوجدته الظروف بعد وفاة الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) والخليفة مستخلف بالأمور الدينية الدنيوية .

ت	الاستنتاجات المقترحة	صحيحة	بيانات ناقصة	غير صحيحة
7	الخلافة ذات طبيعة سياسية ودنيوية.			
8	وجدت الخلافة باعتبارها نظاماً قائماً بذاته في زمن الرسول (صلى الله عليه وسلم) .			
9	الخليفة ينوب عن صاحب الشرع بالأمور الدينية والدنيوية.			

الاختبار الثاني: الافتراضات والمسلمات

الافتراض أو المسلمة: هو شيء أو نتيجة مسلم بها في ضوء حقائق معينة أو مقدمات فحين يسمع الطالب زميله يقول له.

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى
طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي
أ. م. د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

- (سأسافر في بداية العطلة الصيفية) فانه يسلم ويفترض انه سيعيش حتى شهر حزيران وانه يداوم حتى ذلك الوقت ثم يقوم بسفرته. أن هذه الافتراضات تكون مقبولة منطقياً في ضوء (الموقف أعلاه).
وفيما يأتي عدد من المواقف يتبع كل منها عدة افتراضات مقترحة والمطلوب منك أن تقرر ماياتي:
1- فيما إذا كان الافتراض مسلماً به في ضوء محتوى الموقف أي أنك تجد أن الافتراض وارد في ضوء ما جاء في الموقف وفي هذه الحالة المطلوب أن تضع علامة (×) امام المكان المناسب في ورقة الإجابة.
2- إذا كنت تعتقد أن الافتراض غير مسلم به في محتوى الموقف فضع علامة (×) امام كلمة الافتراض الوارد في المكان المناسب في ورقة الإجابة.

الموقف

من المعارك التي دارت بين العرب والفرس، معركة القادسية سنة 15 هجرية وكان النصر حليف المسلمين فيها، إذ كانت البداية الحقيقية لفتح بلاد المشرق الإسلامي .

ت	الافتراضات المقترحة	وارد	غير وارد
10	انتصر الفرس على العرب في نهاية هذه المعركة.		
11	اختلف المؤرخون في سنة وقوع هذه المعركة.		
12	كان الانتصار حليف المسلمين في هذه المعركة.		

الموقف

محمد بن القاسم الثقفي فاتح بلاد السند، وهو من كبار القادة العرب المسلمين، حقق انجازات عسكرية مهمة وهو شاب لم يتجاوز العشرين من عمره.

ت	الافتراضات المقترحة	وارد	غير وارد
13	لم يكن محمد بن القاسم من كبار القادة العرب الفاتحين.		
14	حقق انجازات عسكرية مهمة ولم يتجاوز العشرين من عمره.		
15	القائد محمد بن القاسم هو الذي فتح بلاد السند.		

الموقف

كان حاكم الحبشة (النجاشي)، يدين بالمسيحية التي تقر بوحداية الله، كما إن بلاد الحبشة لم يكن فيها لقريش نفوذ، إضافة إلى انه حاكم عادل. هذه من جملة الأسباب التي جعلت الرسول محمد (ﷺ) يأمر أصحابه بالهجرة إلى الحبشة.

ت	الافتراضات المقترحة	وارد	غير وارد
16	كان النجاشي ملك الحبشة غير موحد.		
17	لم يكن لقريش نفوذ في بلاد الحبشة.		
18	هناك أسباب أخرى جعلت الرسول محمد (ﷺ) يأمر أصحابه بالهجرة إلى الحبشة.		

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى
طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي
أ. م. د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

الاختبار الثالث : الاستنباط

ويسمى أحيانا القياس وهو العملية العقلية التي يقوم من خلالها الطالب بالوصول إلى نتيجة ما بناءً على وجود مقدمتين منطقيتين ويتكون كل موقف من مواقف هذا الاختبار من عبارتين ومقدمتين بينهما عدة نتائج مقبلة (استدلالات) وعليك أن تعد العبارتين صحيحتين تماماً وصادقتين حتى لو كانت أحدهما أو كلاهما ضد رأيك.

1- اقرأ الاستدلال الأول الذي يلي العبارتين وإذا كنت تعتقد أنها ترتب بالضرورة على العبارتين فضع علامة (×) في المكان المناسب في ورقة الإجابة.
إذا كنت تعتقد أنه ليس من الضروري أن تكون النتيجة مرتبة على العبارتين فضع علامة (×) في المكان المناسب من ورقة الإجابة تحت (النتيجة غير مرتبة).

الموقف

يقول تعالى (إنما المؤمنون إخوة) ويقول الرسول الكريم (ﷺ) (المسلم أخو المسلم).
فمن هاتين المقدمتين، نستطيع إن نستنبط :

ت	النتائج المستنبطة	مرتبة	غير مرتبة
19	المسلم وغير المسلم إخوة في الله.		
20	المؤمنون الحقيقيون إخوة فيما بينهم.		
21	كل البشر على اختلاف أسنتهم إخوة.		

الموقف

عدّ المسلمون صلح الحديبية سنة 6 هجرية نصراً عظيماً لهم . قبول الرسول محمد (ﷺ) بشروط صلح الحديبية يعبر عن تفكير استراتيجي.

ت	النتائج المستنبطة	مرتبة	غير مرتبة
22	لم يسهل للمسلمين الاتصال بالقبائل العربية غير قريش.		
23	اسلم بعض قادة المشركين وفرسانهم مثل خالد بن الوليد.		
24	نتج عن الصلح قوة للمسلمين وزيادة ترابطهم واستعدادهم للتضحية.		

الموقف

شهد العصر الأموي ازدهاراً حضارياً كبيراً شمل نواحي حياة الدولة العربية الإسلامية جميعها. إذ نشطت الحركة الفكرية وظهر الاهتمام بعلوم القرآن وحديث الرسول محمد (ﷺ) .

ت	النتائج المستنبطة	مرتبة	غير مرتبة
25	شهد العصر الأموي اهتماماً واضحاً بعلوم القرآن والحديث الشريف.		
26	كان ذلك العصر عصر انحطاط حضاري.		
27	شمل الازدهار نواحي الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية جميعها.		

الاختبار الرابع:- التفسير

العملية العقلية التي يحكم من خلالها الفرد على الاستنتاجات المقترحة التي تترتب منطقياً على المعلومات المقدمة أم لا. على فرض إن هذه المعلومات صحيحة وهو عملية إعطاء معاني ومدلولات البيانات والمعلومات المدونة في الاختبار . ويتكون هذا الاختبار من عدة مواقف وكل موقف يتكون من عدة فقرات تتبعها عدة نتائج مقترحة، ولتحقيق الهدف من الاختبار افترض أن كل ما هو وارد في

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى
طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي
أ. م. د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

الموقف صادق وكل ما هو مطلوب منك أن تحكم على التفسير المقترح يترتب على المعلومات الواردة في الموقف أم لا وكالاتي :-

- 1- إذا كنت تعتقد إن التفسير المقترح يترتب على البيانات الواردة في الموقف بدرجة معقولة من اليقين ضع علامة (×) في الحقل الذي عنوانه تفسير صحيح .
- 2- إذا كنت تعتقد أن التفسير المقترح لا يترتب على البيانات الواردة في الموقف فضع علامة (×) في الحقل الذي عنوانه غير صحيح.

الموقف

تعد التجارة العامل الرئيس للثروة الاقتصادية في مدينة مكة بسبب وقوعها على طرق التجارة بين بلاد الشام شمالاً واليمن جنوباً .

ت	التفسيرات المقترحة	صحيحة	غير صحيحة
28	تعد مدينة مكة من اغنى مناطق النشاط التجاري في الحجاز.		
29	طبيعة موقعها ساعد على ازدهار النشاط التجاري فيها.		
30	لا تمثل التجارة العامل الرئيس للثروة الاقتصادية في مدينة مكة.		

الموقف

سقطت بغداد على يد المغول سنة 656 هجرية وبعد الغزو ظلت مظاهر الحياة الاجتماعية والحضارية في العراق استمراراً لما كان سائداً من أوضاع في أواخر العهد العباسي ولم يطرأ عليها أي تغيير جوهري.

ت	التفسيرات المقترحة	صحيحة	غير صحيحة
31	لم يحصل تقدم اجتماعي بسبب التخلف الحضاري للقوات الغازية.		
32	انصب اهتمام المغول على العمليات العسكرية.		
33	لم تكن لدى العراقيين الرغبة الكافية في التقدم في ذلك الوقت لتمسكهم بعاداتهم وتقاليدهم.		

الموقف

لم يستخلف الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) أحداً فبعد أن طُعن دخل عليه الناس يسألونه أنبايع للحسن؟ قال (لا أمركم ولا أنهاكم وانتم بأمركم أبصر).

ت	الاستنتاجات المقترحة	صحيحة	غير صحيحة
34	بويع الإمام الحسن (عليه السلام) في الكوفة حتى لا تنتقل الخلافة إلى البيت الأموي.		
35	أكد الإمام علي (عليه السلام) مبدأ الوراثية في سلالة البيت الهاشمي.		
36	الإمام علي (عليه السلام) لم يؤكد مبدأ الوراثية في الخلافة.		

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى
طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي
أ. م. د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

الاختبار الخامس : تقويم الحجج

هو العملية العقلية التي يميز بها الفرد بين الحجج القوية، والضعيفة بناء على أهميتها، وصلتها بالموضوع المقدم.

وفي هذا الاختبار مجموعة من الأسئلة يلي كل سؤال حجج ثلاث قد تكون صحيحة ولكن عليك أن تدرك مدى قوتها من ضعفها، بوضع علامة (x) أمام الحجة التي تراها قوية، أو قد تراها ضعيفة. وعند تقويمك للحجة، احكم عليها بحد ذاتها، ولا تدع الحجج المضادة تؤثر فيك أوفي اتجاهك نحو السؤال مما قد يؤثر في حكمك.

الموقف

هل تعتقد إن سقوط بغداد سنة (656) هجرية كان نتيجة طبيعية متوقعة؟

ت	الحجج المقترحة	قوية	ضعيفة
37	نعم : لأن الهجمة كبيرة بدليل سقوط دول كبيرة أمامها.		
38	لا: بسبب تدهور مستوى الخلافة العباسية وانشغالها عن هموم الأمة.		
39	نعم: لأن قضاء الله وقدره.		

الموقف

هل تعتقد إن الأحداث والوقائع التاريخية الماضية مهمة في رؤية الحاضر وبناء المستقبل؟

ت	الحجج المقترحة	قوية	ضعيفة
40	نعم :لأن الماضي موروث حضاري يعطينا الدروس والعبر.		
41	كلا: لأنه حصيلة صراعات سياسية واقتصادية واجتماعية.		
42	نعم : لأنه نتاج الوقائع والإحداث الماضية.		

الموقف

هل تعتقد أن فتح المسلمين لبلاد فارس وما ورائها في المشرق كان سبباً لاحتلالها ونهب خيراتها؟

ت	الحجج المقترحة	قوية	ضعيفة
43	نعم: بسبب طمع الخلفاء والقادة ورغبتهم في تجميع الثروات.		
44	كلا: ليس من مبادئ الإسلام احتلالها ونهب ثرواتها.		
45	نعم: لتحرير أهلها من الظلم وطغيان حكامها .		

ملحق (2)

انموذج خطة يومية باستعمال استراتيجية (استمع، اقرأ، ناقش)

اليوم والتاريخ :..... المادة: التاريخ الصف: الثاني المتوسط الشعبة: ()

الموضوع: الدعوة الإسلامية ومقاومة قريش لها

أولاً: الهدف الخاص : تعريف الطلاب بالدعوة الإسلامية والمراحل التي مرت بها والمقاومة التي تعرضت لها من قبل المشركين .

ثانياً : الأهداف السلوكية : جعل الطالب بعد انتهاء الدرس قادراً على أن :

- 1- يذكر الأدوار التي مرت بها الدعوة الإسلامية .
- 2- يشرح مرحلة الدعوة السرية للدعوة الإسلامية .
- 3- يذكر أول من آمن بالرسول محمد (ﷺ) في بداية الدعوة السرية .
- 4- يعلل سبب جعل الدعوة الإسلامية بداية أمرها سرية .
- 5- يسمي مكان اجتماع الرسول (ﷺ) والمسلمين الأوائل للعبادة سراً .

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي أ.م.د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

ثالثاً : الوسائل التعليمية (3) دقائق: السبورة ، خريطة شبه الجزيرة العربية ، الأعلام الملونة .
رابعاً : التمهيد أو المقدمة (5) دقائق :
لأثارة دافعية الطلاب من طريق تعزيز الترابط والاستمرار لما درسه في الدرس السابق والدرس الجديد ابدأ معهم في ملخص للدرس السابق (الحياة الاجتماعية للرسول محمد ﷺ) ونزول الوحي)، فأقول :
تكلنا في الدرس السابق عن الحياة الاجتماعية للرسول محمد ﷺ) وما شاهده من أحداث وكذلك نزول الوحي عليه ، والآن نقوم بتذكر ما تعلمناه في الدرس السابق.
س/ ما المقصود بحرب الفجار؟
س/ لماذا سميت حرب الفجار بهذا الاسم؟
س/ ما المقصود بحلف الفضول؟
س/ كيف حل الرسول محمد ﷺ) الاختلاف الذي وقع بين قريش عند إعادتهم بناء الكعبة حول وضع الحجر الأسود مكانه؟
ثم اعلق بعد إجابات الطلاب ، ثم أقول موضوعنا لهذا اليوم هو (الدعوة الإسلامية ومقاومة قريش) واثبت عنوان الموضوع بخط واضح في أعلى السبورة
خامساً : العرض (30) دقيقة :

يتم تطبيق خطوات استراتيجية (استمع – اقرأ – ناقش):
استمع (10 دقائق): وفيه يستمع الطلاب إلى محاضرة قصيرة عن الموضوع اقدمها لهم ، واستعمل في ذلك السبورة لتوضيح فقرات أو عناوين تسلسل الموضوع ورسم مخطط أن تطلب الأمر لبعض المواد، فأقول : بعد أن اختار الله تعالى محمداً ﷺ) نبياً ورسولاً أمره أن يدعو الناس إلى الإسلام وعبادة الله الواحد الأحد وترك عبادة الأصنام ، وهنا بدأ الرسول محمد ﷺ) بتنفيذ أوامر ربه بالدعوة للإسلام ، وأن هذه الدعوة مرت بمرحلتين الأولى تسمى بالسرية والثانية بالعلنية .
في بداية المرحلة السرية أمن به نفر من المقربين منه ﷺ) واستمرت هذه المرحلة ثلاث سنوات، والسبب الذي دفع إلى جعل بداية الدعوة سرية هو الحفاظ على سلامتها.
بعد ذلك انتقلت الدعوة إلى المرحلة العلنية ، بعد أن اخذ المسلمين بالتكاثر جاء الأمر الإلهي بالدعوة العلنية بقوله سبحانه: (فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين) (سورة الحجر، الآية:24) فبدأ الرسول محمد ﷺ) بذلك فاتصل بالناس وأخذ يوضح لهم مبادئ الإسلام السامية وضلالة معتقداتهم ، فاستجاب عدد منهم لدعوة الرسول محمد ﷺ) وأعرض آخرون.
أما بالنسبة لقريش لم يعجبها هذا الأمر لذا أخذت تقاوم الدعوة الإسلامية ؛ لأنهم وجدوا فيها ما يهدد مكانتهم بين العرب ، وان الديانة الجديدة تتعارض مع ديانتهم ، فهي تدعو إلى القيم الاجتماعية والأخلاقية كالرحمة والصدق وعدم الغش ومساعدة الضعفاء وتحريم الربا والمساواة بين الناس إذ لا فرق بين فقير وغني وضعيف وقوي إلا بالتقوى والإيمان بالله ورسوله محمد ﷺ)، وهذا ما لم تقبله قريش التي كانت تفاخر بالانساب وتجعل من الثروة مقياساً لمكانة الرجل بالمجتمع واستغلال الضعيف.

لذا قاموا بأساليب عدة للقضاء على الدعوة الإسلامية منها :

- إلحاق الأذى بالمسلمين .
- اتهام الرسول محمد ﷺ) بتهم باطلة كالسحر والكذب والجنون .
- إغراء الرسول محمد ﷺ) بالمال والمكانة بينهم .
- لذهاب الى عمه أبو طالب ومطالبته بان يمنع الرسول محمد ﷺ) من دعوته .

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى
طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي
أ. م. د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

ورغم كل هذه الأساليب فشل المشركون في مسعاهم للقضاء على الدعوة الإسلامية وأدركوا ثبات النبي (ﷺ) وإيمانه الراسخ الذي لا تزيحه الجبال مما دفعهم إلى زيادة إيذائهم للمسلمين وتعذيبهم بوضع الصخور على صدورهم وجلدهم بالسياط وكان الرسول محمد (ﷺ) ويتألم لما يصيب أصحابه من ألم فيدعوهم إلى الصبر ويعددهم بالنصر والقرب من الله.

اقرأ (5 / دقائق): وهنا أطلب من أحد الطلاب قراءة جزء من النص الذي تم تلخيصه من قبلي في الخطوة الأولى (الموضوع نفسه) وأشرك أكثر من طالب في هذه الخطوة حتى انتهاء النص ومن مجموعات مختلفة كما وأطلب من الطلاب أن ينصتوا بشكل جيد لما يقرأه زميلهم.

- المدرس: الطالب: اقرأ مرحلة الدعوة السرية؟
- الطالب: يذكر الإجابة.
- المدرس: شكراً لك أحسنت.
- المدرس: الطالب: اقرأ مرحلة الدعوة العلنية؟
- الطالب: يذكر الإجابة.
- المدرس: شكراً لك أحسنت.
- المدرس: الطالب: اقرأ مقاومة قريش؟
- الطالب: يذكر الإجابة.
- المدرس: شكراً لك أحسنت.

ناقش (15 / دقيقة): وهنا تأتي مرحلة المناقشة، إذ تبدأ المجموعات المشكلة مسبقاً بالنقاش بعد كل موضوع ينتهي الطالب من قراءته، ليقارنوا بين المحاضرة والنص الذي قرأه الطالب، إذ يدير قائد المجموعة النقاش في السؤال الذي يطرحه المدرس، علماً أن في كل درس يتم اختيار قائد جديد للمجموعة.

- المدرس: لماذا كانت الدعوة بداية أمرها سرية؟
- الطالب: وبعد نقاش يدور بين أفراد كل مجموعة حول الإجابة يطلب المدرس من قائد المجموعة أن يذكر الإجابة، وهنا أعزز الإجابة الصحيحة وأقدم تغذية راجعة للإجابة الخاطئة.
- المدرس: لماذا أخذ عدد كبير من الناس يعتقدون الإسلام؟
- الطالب: وبعد نقاش يدور بينهم: لأنهم وجدوا أن معتقداتهم كعبادة الأصنام التي لا تنفع ولا تضر خاطئة أما المعتقدات الإسلامية وجدوها تتفق مع العقل والفضيلة إضافة لما وجدوا فيه من قيم جميلة كالعدل والحب والجمال لذا استجاب عدد كبير منهم لدعوة الرسول محمد (ﷺ)، وهنا أعزز الإجابة: أحسنتم، هذا إضافة لما في الإسلام من قيم منع الظلم ومساعدة الضعفاء والمساواة بين الأفراد.
- المدرس: لماذا قاومت قريش الدعوة الإسلامية؟
- الطالب: وبعد نقاش بينهم: لأنهم وجدوا فيها ما يهدد مكانتهم بين العرب، وأن الدعوة الإسلامية تعرض على ديانة آبائهم وأجدادهم، كما وأن الإسلام يدعو إلى منع الربا والظلم ويدعوا إلى الرحمة.

- المدرس: أحسنتم جميعاً.

سادساً: التقويم (5 دقائق):

- أطرح في نهاية الدرس مجموعة من الأسئلة تتعلق بأهداف الدرس لمعرفة مدى فهم الطلاب للدرس:
- س/ من هم أول من آمن بالرسول (ﷺ) بداية الدعوة السرية؟
 - س/ ما الآية القرآنية التي صرحت بالدعوة إلى الإسلام بصورة علنية؟
 - س/ ما الأساليب التي استعملتها قريش للقضاء على الدعوة الإسلامية؟

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى
طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي
أ. م. د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

س/ هل يمكن أن تعطي مثلاً على ثبات المسلمين على عقيدتهم وتمسكهم بدينهم ومقاومة كل الأساليب التي استخدمتها قريش ضدهم؟

سابعاً : الواجب البيتي (2) دقيقة: سيكون الدرس القادم هو (الهجرة إلى الحبشة ، المقاطعة ، محاولة نشر الدعوة خارج مكة المكرمة) ص 14 – ص 15 .

انموذج خطة يومية على وفق الطريقة التقليدية

اليوم والتاريخ:..... المادة : التاريخ الصف: الثاني المتوسط (ج)

الموضوع: الدعوة الإسلامية ومقاومة قريش لها

أولاً: الهدف الخاص : تعريف الطلاب بالدعوة الإسلامية والمراحل التي مرت بها والمقاومة التي تعرضت لها من قبل المشركين .

ثانياً : الأهداف السلوكية : جعل الطالب بعد انتهاء الدرس قادر على أن :

1- يذكر الأدوار التي مرت بها الدعوة الإسلامية .

2- يشرح المرحلة السرية للدعوة الإسلامية .

3- يذكر أول من آمن بالرسول محمد (ﷺ) في بداية الدعوة السرية .

4- يعلل سبب جعل الدعوة الإسلامية بداية أمرها سرية .

5- يسمي مكان اجتماع الرسول (ﷺ) والمسلمين الأوائل للعبادة سراً .

ثالثاً : الوسائل التعليمية (3) دقائق: السبورة ، خريطة شبه الجزيرة العربية ، الأعلام الملونة .

رابعاً : التمهيد أو المقدمة (5) دقائق :

لأثارة دافعية الطلاب من طريق تعزيز الترابط والاستمرار لما درسه في الدرس السابق والدرس الجديد ابدأ معهم في ملخص للدرس السابق (الحياة الاجتماعية للرسول (ﷺ) ونزول الوحي)، فأقول :

تكلّمنا في الدرس السابق عن الحياة الاجتماعية للرسول محمد (ص وآله) وما شاهده من أحداث وكذلك نزول الوحي عليه ، والآن نقوم بتذكّر ما تعلمناه في الدرس السابق .

س/ ما المقصود بحرب الفجار؟

س/ لماذا سميت حرب الفجار بهذا الاسم؟

س/ ما المقصود بحلف الفضول؟

س/ كيف حل الرسول محمد (ﷺ) الاختلاف الذي وقع بين قريش عند إعادتهم بناء الكعبة حول وضع الحجر الأسود مكانه؟

س/ أين كان الرسول محمد (ﷺ) يقضي شهر رمضان قبل البعثة وماذا كان يفعل هناك؟

وبعد الإنتهاء من طرح الأسئلة وإجابات الطلاب عنها ، يربط المدرس الدرس السابق بالدرس الحالي .

خامساً : العرض (35) دقيقة:

أقوم بكتابة أسم الموضوع على السبورة ، وكتابة العناصر المهمة لموضوع الدرس الحالي ، وبعد ذلك أقول للطلاب : إن موضوع درسنا لهذا اليوم يتضمن العناصر المكتوبة أمامكم على السبورة وأشرح الحقائق والمعلومات التي يتضمنها الدرس وأوضحها وأربط الحقائق مع بعضها فضلاً عن إعطاء الأمثلة التي تتعلق بالموضوع بصورة مباشرة أو غير مباشرة لغرض تسهيل استيعاب موضوع الدرس الحالي مع استعمال الوسائل التعليمية في الوقت المناسب في العناصر التي تتطلب ذلك. كما ويتم توجيه الأسئلة للطلاب أثناء سير الدرس وكذلك مناقشتهم بعد تقديم كل عنصر من عناصر

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى
طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي
أ. م. د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

- الدرس ، وأيضا يتم إعطاء فرصة لإبداء آرائهم حول كل عنصر في المحاضرة لأجل أن يشتركوا في عناصر الدرس ، وعلى النحو الآتي:
- المدرس: أين كان الرسول محمد (ﷺ) والمسلمون الأوائل يجتمعون للعبادة؟
 - الطالب: في دار الأرقم بن أبي الأرقم.
 - المدرس: أحسنت ، من يستطيع أن يذكر لي السبب وراء اجتماعهم بصورة سرية؟
 - الطالب: للحفاظ على سلامة الدعوة.
 - المدرس: جيد جداً ، وكم استمرت هذه المرحلة؟
 - الطالب: استمرت ثلاث سنوات.
 - المدرس: ممتاز ، نعم بعد ذلك أخذ عدد المسلمين بالازدياد وعندها جاء الأمر الإلهي للرسول الكريم محمد (ﷺ) ببدء المرحلة العلنية للدعوة، من يذكر الآية التي بها أمر الله تعالى الرسول محمد (ﷺ).
 - الطالب: ((فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين)) (سورة الحجر، الآية: 94).
 - المدرس: لماذا استجاب عدد من الناس لدعوة الرسول محمد (ص وآله)؟
 - الطالب: لأن الرسول محمد (ﷺ) شرح لهم ضلال معتقداتهم ، ودعاهم إلى عبادة الله ، كما ودعاهم إلى ترك عبادة الأصنام وأجتنب الفواحش.
 - المدرس: هذا كلام صحيح ، إذ أنهم وجدوا في الدين الجديد ما ينسجم مع فطرتهم وعقلهم كما أنهم وجدوا في الدين الجديد ما يخلصهم من الظلم والفقر والعبودية للآخرين.
 - المدرس: من يستطيع أن يذكر لي الأساليب التي أستعملها قريش لأجل القضاء على الدعوة الإسلامية؟
 - الطالب:
 - 1- تعذيب المسلمين.
 - 2- اتهام الرسول محمد (ﷺ) بتهم باطلة كالكذب والسحر والجنون.
 - 3- أغراء الرسول محمد (ﷺ) بالمال والجاه.
 - 4- الطلب من عمه أبو طالب أن يمنع الرسول من أن يعيب آلهم.
 - المدرس: ماذا كانت نتيجة مساعي قريش للقضاء على الدعوة الإسلامية؟
 - الطالب: النتيجة هي فشلهم وثبات الرسول محمد (ﷺ) والمسلمين على عقيدتهم .
- سادساً : التقويم (5) دقائق:**
أحاول التعرف على مدى استيعاب الطلاب للموضوع المدروس من خلال طرح بعض الأسئلة على الطلاب :
- س / ما المقصود بالدور السري للدعوة الإسلامية؟
س / ما سبب مقاومة قريش دعوة الرسول محمد (ﷺ) العلنية مقاومة شديدة؟
- سابعاً : الواجب البيتي (2) دقيقة:**
تحضير الموضوع القادم (الهجرة إلى الحبشة ، المقاطعة ، محاولة نشر الدعوة خارج مكة)

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى
طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي
أ. م. د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

ملحق (3)

اختبار التحصيل بصيغته النهائية

التعليمات

الاسم الثلاثي: الصف: الشعبة:

يرجى قراءة التعليمات أدناه قبل البدء بالإجابة

- 1- اكتب اسمك وشعبتك في المكان المخصص لهما في ورقة الإجابة.
 - 2- أمامك اختبار يتضمن (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، المطلوب الإجابة عنها جميعها دون ترك أي فقرة منها .
 - 3- الوقت المخصص للإجابة هو (45) دقيقة.
 - 4- تعامل الفقرة المتروكة بأنها إجابة خاطئة .
- ارسم دائرة حول حرف الإجابة الصحيحة

ت	فقرات اختبار التحصيل البعدي
1	توفي الرسول (ﷺ) سنة: أ- 10هـ ب- 11هـ ج- 12هـ د- 13هـ
2	قاد الرسول (ﷺ) غزوة تبوك ضد الروم سنة: أ- 9هـ ب- 10هـ ج- 11هـ د- 12هـ
3	الشخص الذي حمل راية الرسول (ﷺ) لطرده اليهود من المدينة المنورة: أ- جعفر بن أبي طالب (رضي الله عنه) ب- عثمان بن عفان (رضي الله عنه) ج- عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) د- الإمام علي (رضي الله عنه)
4	حدث صلح الحديبية سنة: أ- 5هـ ب- 6هـ ج- 7هـ د- 8هـ
5	سنة 2 هـ حدثت غزوة: أ- مؤتة ب- الأحزاب ج- بدر د- احد
6	والدة الرسول محمد (ﷺ) هي: أ- حليلة السعدية ب- خديجة بنت خويلد ج- آمنه بنت خويلد د- آمنة بنت وهب
7	كان عمر الرسول (ﷺ) وتوفت والدته: أ- 5 سنوات ب- 6 سنوات ج- 7 سنوات د- 8 سنوات
8	كانت رئاسة قريش بعد قصي في مكة: أ- عبد مناف ب- عبد المطلب ج- أبو طالب د- هاشم بن عبد مناف
9	قال الرسول محمد (ﷺ) (أذهبوا فأنتم الطلقاء) للمشركين في: أ- غزوة بدر ب- غزوة احد ج- فتح مكة د- غزوة الخندق
10	ولد الرسول محمد (ﷺ) في مكة في شهر: أ- جمادى الأولى ب- ربيع الثاني ج- جمادى الثاني د- ربيع الأول
11	قررت قريش إعادة بناء الكعبة: أ- إن الرسول أمر بذلك ب- توسيعها بشكل أكبر وحدث ج- تصدع جدرانها د- تقاوم هجمات العدو

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى
 طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي
 أ. م. د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

12	عندما جددت قريش بناء الكعبة الشريفة كان عمر الرسول (ﷺ) يبلغ: أ- 32 سنة ب- 33 سنة ج- 34 سنة د- 35 سنة
13	بيعة العقبة الثانية سبقتها بيعة العقبة الأولى سنة: أ- 621 هـ ب- 612 م ج- 622 هـ د- 621 م
14	استمرت مقاطعة قريش لبني هاشم مدة: أ- سنتان ب- ثلاث سنوات ج- 4 سنوات د- 5 سنوات
15	الصبي الذي كان يرافق الرسول (ﷺ) في التجارة هو: أ- الحارث بن الأسود ب- ميمنة ج- المقداد بن الأسود د- ميسرة
16	يمثل هذا المخطط هجرة الرسول (ﷺ) إلى: أ- مكة ب- يثرب ج- بلاد الشام د- الحبشة
17	يمثل هذا المخطط معركة: أ- مؤتة ب- القادسية ج- نهاوند د- اليرموك
18	نشأ الرسول محمد (ﷺ) فصيح اللسان لأنه: أ- عاش منذ طفولته وسط زعماء قريش ب- عمل بالتجارة منذ بداية حياته ج- عاش منذ طفولته في البادية د- تعلم من مرضعته الكلام الفصيح
19	تشير الدائرة السوداء إلى بلاد: أ- الشام ب- الحجاز ج- فارس د- الروم
20	تعد مكة مركزاً تجارياً مهماً لـ: أ- وجود سوق عكاظ فيها ب- وجود الكعبة الشريفة فيها ج- كثرة المحاصيل الزراعية فيها د- كثرة الأنهار فيها
21	نشأ حلف الفضول وسط قريش بسبب: أ- مقاومة العدو الخارجي ب- الوقوف ضد الرسول محمد (ﷺ) ج- نصرة المظلوم وانصافه د- من أجل اليتامى والفقراء
22	أمر الرسول محمد (ﷺ) المسلمين بالهجرة إلى الحبشة دون غيرها بسبب: أ- قلة نفوذ المشركين فيها ب- وجود حاكم عادل فيها ج- قربها من مكة د- تربطهم علاقات تجارية

أثر استراتيجيتها (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى
 طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي
 أ. م. د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

23	سبب حفر المسلمين الخندق في الجهة الشمالية الشرقية من المدينة هو: أ- بعدها عن المدينة ب- خلوها من الجبال واليساتين ج- قربها من آبار المياه د- وجود الجبال خلفهم فتحميهم
24	طرد الرسول محمد (ﷺ) يهود بني قريظة من المدينة لأنهم: أ- نقضوا عهدهم في غزوة احد ب- تأمروا على قتل الرسول محمد (ﷺ) ج- تأمروا على قتل الرسول محمد (ﷺ) في د- نقضوا عهدهم في غزوة الخندق
25	الدائرة السوداء تشير إلى بلاد: أ- يثرب ب- الحجاز ج- مصر د- المغرب العربي
26	ولد الإمام علي (عليه السلام): أ- بعد عام الفيل ب 20 سنة ب- بعد عام الفيل ب 25 سنة ج- بعد عام الفيل ب 30 سنة د- بعد عام الفيل ب 35 سنة
27	الشخص الذي ارتد عن الإسلام في زمن الخليفة أبو بكر (رضي الله عنه): أ- الأسود العنسي ب- سنان بن الجراح ج- الوليد بن ربيعة د- أبو سفيان
28	أكبر انتصار للأسطول العربي الإسلامي كان في معركة: أ- اليرموك ب- ذات الصواري ج- نهاوند د- اليرموك
29	القائد الذي أرسله الخليفة أبو بكر (رضي الله عنه) لمحاربة الروم هو: أ- أسامة بن زيد ب- زيد بن حاتمة ج- خالد بن الوليد د- علي ابن أبي طالب (عليه السلام)
30	استمرت خلافة الإمام الحسن (عليه السلام) لمدة: أ- 9 أشهر ب- 8 أشهر ج- 7 أشهر د- 6 أشهر
31	تم طرد الفرس نهائياً من العراق في معركة: أ- ذات الصواري ب- نهاوند ج- القادسية د- اليرموك
32	العسس هم: أ- الشرطة ج- الجيش ب- الحرس الليلي د- حماية الخليفة
33	سنة 635 م حدثت معركة: أ- اليرموك ب- القادسية ج- ذات الصواري د- فتح الفتوح
34	بابلون هو مقر قيادة الجيش: أ- الساساني ب- الفرنجي ج- البيزنطي د- الفارسي
35	ولد الإمام الحسن (عليه السلام) في العام الهجري: أ- الأول ب- الثاني ج- الثالث د- الرابع
36	شارك الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في الغزوات جميعها إلا غزوة: أ- بدر ب- احد ج- مؤتة د- تبوك

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى
 طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي
 أ. م. د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

37	سمي جيش المسلمين في غزوة تبوك بجيش العسرة لـ: أ- انه حوَصر بشدة من قبل العدو ب- صعوبة وقلة تجهيز الجيش ج- عسرة الطريق وطوله د- إن المسلمين خسروا المعركة
38	تخلّى الإمام الحسن عليه السلام (عليه السلام) عن الخلافة لـ: أ- قلة أنصاره ب- قوة جيش معاوية ج- حقن دماء المسلمين د- عدم رغبته بالخلافة
39	اهتم المسلمون ببناء الأسطول البحري لصد هجمات: أ- الروم البيزنطيين ب- الفرس ج- الصليبيين د- المغول
40	نزل الوحي على الرسول محمد (ﷺ) في شهر: أ- رجب ب- شعبان ج- رمضان د- محرم

ملحق (4)

أسماء السادة المحكمين والخبراء الذين استعان بهم الباحث مرتبة حسب اللقب العلمي

ت	الأسم	التخصص	مكان العمل	الأهداف السلوكية	الخطط التدريسية	اختبار التفكير الناقد	الاختبار التحصيلي
1	أ.د. حيدر خزل	طرائق تدريس التاريخ	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية	*	*	*	*
2	أ.د. نجدت عبد الرزاق عبد الرضا	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	*	*	*	*
3	أ.م.د. أحلام جبار عبد الله	علم النفس التربوي	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	*	*	*	*
4	أ.م.د. امجد عبد الرزاق	طرائق التدريس العامة	جامعة البصرة / كلية التربية	*	*	*	*
5	أ.م.د. رياض كاظم عزوز	طرائق تدريس التاريخ	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية	*	*	*	*
6	أ.م.د. علي تركي شاكر	طرائق تدريس العربية	جامعة كربلاء / كلية التربية	*	*	*	*

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى
 طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي
 أ.م.د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

ملحق (5) درجات الاختبار التحصيلي البعدي لمجموعتي البحث

المجموعة الضابطة	ت	المجموعة التجريبية	ت
20	1	35	1
23	2	30	2
17	3	33	3
20	4	25	4
38	5	27	5
37	6	24	6
31	7	28	7
33	8	32	8
21	9	29	9
18	10	26	10
20	11	33	11
36	12	30	12
22	13	36	13
34	14	30	14
15	15	32	15
30	16	35	16
21	17	33	17
39	18	33	18
27	19	28	19
15	20	29	20
24	21	30	21
32	22	29	22
		31	23
		23	24
		22	25
		34	26
		29	27
		33	28
		35	29
		31	30
		24	31
		29	32

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى
 طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي
 أ.م.د. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي

ملحق (6) درجات اختبار التفكير الناقد البعدي لمجموعتي البحث

المجموعة الضابطة	ت	المجموعة التجريبية	ت
17	1	32	1
15	2	29	2
22	3	33	3
18	4	24	4
31	5	27	5
37	6	23	6
15	7	29	7
18	8	30	8
24	9	25	9
31	10	24	10
15	11	26	11
30	12	33	12
17	13	35	13
26	14	28	14
21	15	29	15
28	16	33	16
17	17	33	17
19	18	30	18
25	19	28	19
15	20	28	20
26	21	29	21
30	22	34	22
		29	23
		29	24
		22	25
		30	26
		32	27
		33	28
		31	29
		29	30
		23	31
		27	32

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى
طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي
أ.م.د. حاكم موسى عبد خضير الحسنوي

**The effect of a strategy (listen, read, discuss) on achievement and the development
of critical thinking among middle school students in the subject of Arab and
Islamic history
Dr. Governor Musa Abdul Khudair Al-Hasnawi / Ministry of Education / Open
Educational College**

Research Summary

The current research aims to know the effect of a strategy (listen, read, discuss) on achievement and the development of critical thinking among middle school students in the subject of Arab and Islamic history, and to achieve the research goal the researcher formulated the following two hypotheses:

1 - There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of students of the experimental group that are studying using a strategy (listen, read, discuss) and the average scores of students of the control group that are taught using the traditional method in post achievement achievement.

2 - There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of students of the experimental group that are studying using a strategy (listen, read, discuss) and the average scores of students of the control group that are taught using the traditional method in the dimension critical thinking test. The researcher adopted the semi-experimental design with partial control, which is (design of the experimental group and the control group with the post test).

The research sample consisted of (54) students who were randomly chosen, with (32) students for the experimental group that was studied according to a strategy (listen, read, discuss), and (22) students for the control group that studied according to the traditional method.

Parities were conducted between students of the two research groups in the variables: IQ test, chronological age calculated by months, and tribal critical thinking test. After defining the scientific subject that included the two chapters (the first and second) of the book of Arab and Islamic history, the researcher formulated behavioral goals amounting to (107) goals, then he prepared educational plans in order to achieve the goals that were formulated, as it reached (24) teaching plans for each group.

أثر استراتيجيات (استمع، اقرأ، ناقش) في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى
طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي
أ.م.د. حاكم موسى عبد خضير الحسنواوي

The researcher prepared a post-achievement test consisting of (40) items of multiple choice type. Use the Statistical Package (SPSS) to process research data.

The results resulted in the following:

- There is a statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of students of the experimental group that were studied according to a strategy (listen, read, discuss) and the average scores of students of the control group that studied the same subject according to the traditional method and in favor of the experimental group in the achievement test Posti.

- There is a statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of students of the experimental group that were studied according to a strategy (listen, read, discuss) and the average scores of students of the control group that studied the same subject according to the traditional method and in favor of the experimental group in the thinking test The post-critic.

The researcher recommends several recommendations, the most important of which are:

- Clarify the importance of using strategies in which the student is at the center of the teaching and learning process for teachers through the establishment of development courses by the Ministry of Education.

- Preparing history teachers in the directorates of education by introducing developmental courses in teaching methods and focusing on a strategy (listen, read, discuss) in particular among the active learning strategies.

To complement the results of the research, the researcher suggests the following:

Conducting research aimed at identifying the effect of a strategy (listen, read, discuss) in gaining other variables in the subject matter of history towards (historical thinking, motivation, direction).

Conducting research aimed at identifying the impact of a strategy (listen, read, discuss) in other academic stages, and test the female gender.

Key terms for research / strategy (listen, read, discuss), achievement, development, critical thinking, Arab-Islamic history.